كارتر يشدد على وجوب اعتراف الدول العربية باسرائيل

يقول : الاعتراف يجب ان يشمل فتح الحدود والتبادل دبلوماسيا وتجاريا وثقافيا

بيروت — رويتر — جاء في مقابلة صحفية نشرت هنا أمس أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر أعلن أنـه سيكـون مترددا في الاستمرار في محاولاتـه السلمية في الشرق الاوسط اذا أخفقت المحاولات في التوصـل الى نتائج مهمة .

وقال الرئيس الاميركي في حـديث الى تحالف صحـف شمـال اميركا نشرته صحيفة « النهار » البيروتيـة المستقلة ان اعتراف العرب باسرائيل لا يكفي بحد ذاته للتوصل الى تسوية .

وحذر الرئيس الاميركي من انه اذا فشلت جهودنا هـذه السنة فسيكون من الصعب علينـا الاستمرار فـي تخصيص هذا المقـدار من الوقت والطـاقة للشـرق الاوسط .

ونسب الى الرئيس كارتر قوله انه اذا لم ير مزيدا مـن الاهتمام لدى أطـراف النزاع العـربي — الاسرائيلي واذا بات مقتنعا بان هذه الاطراف لا تتصرف بنيـة حسنـة فسيكون مترددا في الاستمرار في جهوده للجمع بينهما .

ومضى يقول ان نتائج مباحثاتـه مع الزعماء العـرب والاسرائيليين اقنعته بان هؤلاء يريدون حقا السلام ولكن طبعا كل حسب شروطـه ، الا انني أعتقد انهم سيكونون راغبيـن في التفاوض اذا تأكدوا من ان سلامتهم

البقية على ص ٨ ع ٢

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٩ ايلول ١٩٧٧ م الموافـق ٢٤ رمضان ١٣٩٧ هـ العـدد ٢٧١٦ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2716

استمرار المساعي لتذليل العقبات التي تعترض سبيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا

بيروت — الوكالات — أعلن السيـد فؤاد بطرس وزيـر الخارجية والدفاع اللبناني امس ان المساعي والاجراءات مازالت مستمرة لتذليل العقبـات التي تعترض سبيل تنفيذ المرحلـة الثالثة من اتفاقية شتورا والتي وقعت بين سوريـا ولبنـان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقـد استقبل السيد فؤاد بطرس امس الشيخ بيير الجميل زعيـم « الكتائب » اللبنانية وبحث معـه التطورات الاخيرة في لبنان . وصـرح بعد المقابلة انه جرى تبادل الـراي بينه وبين السيد الجميل حول المساعي المبذولة لاستتباب الامن في جميع ربوع لبنان بما في ذلك المنطقة الجنوبيـة . وقال ان المساعي مستمرة لحل مشكلة الجنوب .

هذا وقد اجتمع امس في بيـروت الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية مع القائـم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان وقد دار البحث بينهما حول الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة والوضع في لبنان بصورة خاصة .

نقاش حول الاعلام الاسرائيلي في امـيركا في لجنة الخارجية والامن

القدس — اجرت لجنة الخارجيـة والامن التابعة للكنيست امس نقاشـا حول الاعلام الاسرائيلي في الولايات المتحدة .

وقد جرى النقاش باشتراك السيد شموئيل كاتس مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام الخارجـي .

الصحـف الاردنيـة ترفض معاهـدة السـلام الاسرائيلية

بيروت — و.ص.ف — رفضـت الصحف الاردنية امس بالاجماع معاهدة السلام الاسرائيلية التي اعلن عنهـا رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن .

وقالت صحيفة « الـرأي » ان للمشروع الاسرائيلي هدفا واضحا وهو لتجريد المبادأة الاميركية في الشـرق الاوسط من كل معنى . واضافـت تقول : « ان تكريس اقل اهتمام لهذا المشروع هو مضيعة للوقت لان ماهية السياسة الاسرائيلية بالذات معاديـة للسلام » .

وقالت صحيفة « الشعـب » ان المشروع المقترح لا يأخذ بالحسبان الا مطالب اسرائيل وحدها . واشـارت صحيفة « الاخبار » الى فكرة تقسيـم الصلاحيات في الضفة الغربية بيـن اسرائيل والاردن التي تضمنها المشروع وقالت ان الامر الهام هو ليس شكل الحكم في الضفة الغربية وانما اخـلاء المنطقة من قبل اسرائيل واعادتهـا للعرب .

كلمة الأنباء

اتفاقية سيناء وتكرار خرقها

كل اتفاق يتم بين طرفيـن يجب ان يحترم الطرفـان كل نصوصه وبنوده . واتفاقيـة سيناء بين مصـر واسرائيـل تحتوي على نصوص اتفق عليها الطرفان وتعهدا باحترامها .

ولكن مصر ، للاسف ، لا تفعل ذلك دائما ، اذ انها تخرق ، بين آونة واخرى ، هذا النص من الاتفاقية او ذاك ، خاصة ذلك البند الذي حدد عدد القوات في الضفة الشرقية مـن قنـاة السويس .

حدث هذا الخرق عـدة مرات ، وعندما لفت نظـر المصريين الى ذلـك وعدوا ، ووفوا بوعدهم ، باعادة الوضع الى ما كان عليه ولكنهـم لا يلبثون بعد ذلك ان يعـودوا فيكرروا خرق الاتفاقية .

لقد لفت وزير الدفاع نظر قائد قوات الطوارئ الدولية الى خطورة خرق مصر ، مؤخرا ، الاتفاقية فيما يتعلق بعدد قواتها في الضفة الشرقية من القناة . والمأمول بالطبع ان تعيد مصر الوضع الى ما كان عليه قبـل خرق الاتفاقية . واذا كانـت اسرائيل قد تقيـدت بنصوص اتفاقية سيناء فعلى مصر كذلك ان تفعل ذلـك ، اذ ان تكرار خرقها للاتفاقيـة لن يؤدي الا الى زيادة التوتر في المنطقة في الوقت الذي تحتاج فيه المنطقة ، اكثر من اي وقت مضى ، الى جو ملائم لاجراء محادثـات تهدف الى احلال السلام فيها .

وثيقة السلام يقدمها ديان لفانس في الاسبوع القادم

والمنظمة تتوقع اقتراحات سلام محددة من الدول العربية

القدس — لمراسلنا السياسي — علـم ان وزير الخارجيـة السيد موشيه ديان سيقدم الى نظيره الاميركي السيد سايروس فانس في اجتماعهما القـادم في نيويورك وثيقة السـلام التي تتضمن مسودات لمعاهـدات سلام منفردة مع مصر والاردن وسوريا .

وعلم كذلك ان وثيقة السلام هـذه سترفق برسالة تتضمن استعـدادا اسرائيليا لتنازلات بعيدة المدى في سيناء مع تأمين ممر بري بين ايلات وشرم الشيخ .

وستشمل وثيقة السلام ايضـا مسودات لترتيبات بديلة لمعاهـدات السلام اذا ما قوبلت مسودات معاهدات السلام بالرفض من جانب الـدول العربية .

وسيعرض السيد ديان وثيقة السلام والرسالة الملحقة بها على مجلـس الوزراء في جلسته يوم الاحد القادم لاجراء نقاش حولها وذلك تمهيدا لسفر وزير الخارجية الى الولايات المتحدة . وعلم أن السيد ديان سيطلب مـن الحكومة تفويضه باجراء المحادثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومع وزير خارجيته السيد فانس — وبواسطتهما مع وزراء الخارجية العرب — مـع امكانية ابداء المرونة في اثارة افكار بديلة اثناء اجراء المحادثات في الولايات المتحدة وذلك حرصا على عدم فشل المحادثات .

وعلم ايضا ان في نية السيد ديان اجراء مشاورات مستمرة مع رئيـس الحكومة السيد مناحيم بيغن اثنـاء

البقية على ص ٨ ع ٥

السفينة الـ ٣٦ الفا تعبر قنـاة السويس

القاهرة — رويتر — احتفلت سلطة قناة السويس اول امس بمرور السفينة الـ ٣٦ الفا عبر القناة منذ اعـادة فتحها في الخامس من حزيران من عام ١٩٧٥ .

وقال رئيس سلطة القناة بالمناسبة ان ما بين ٥٤ — ٦٠ سفينة تمر في القناة يوميا .

بحث خطـة خمسية لتطوير الخدمات الصحية في الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — عقد امس في وزارة الصحة اجتماع للبحث في وضع خطة لخمس سنوات لتطوير المرافق والخدمات الصحية في الضفة الغربية . وحضر الاجتماع البروفيسور منتـل المدير العام للوزارة والدكتور شحادة شحادة مدير ادارة المستشفيات في الضفة الغربية والدكتور حسيـن عبيد مدير الصحة العامة والسيد حنا سليمان المسؤول عن التعليم الطبي .

وتقرر في هذا الاجتماع تشكيل عدة لجان لتقوم بتقديم توصياتها حـول تطوير الخدمات الصحية في جميـع المجالات ولتعيين احتياجات المنطقـة من مستشفيات وعيادات طبية واطباء وممرضات خلال السنوات الخمسـ القادمة .

تدابير صحية وقائية في محافظة نابلس

نابلس — من محمد عميره — قامت يوم امس فرقة من مديرية صحة محافظة نابلس باتلاف الخضروات المسقية بمياه المجاري في منطقة وادي التفاح بالتعاون مع مديرية اشغال محافظة نابلس .

كما قامت فرقة اخرى بتفقد المخيمات المجاورة للمدينة . وقامت فرقة ثالثـة بمخالفة الاشخاص الذين لم يتبعـوا التعليمات الصحية وينفذوها .

وصرح الدكتور سعيد شاهين مدير صحة محافظة نابلس انه لم تثبت في المدينة منذ هذا الاسبوع الا اصابـة واحدة وان هذه المريضة بدأت تتماثل الشفاء .

اثيوبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مـع الصومـال

نيروبي — رويتر — اذاع راديـو اديس ابابا ان اثيوبيا قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الصومال ومنحـت الدبلوماسيين الصوماليين مهلـة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد . ونفى الراديو ايضا مزاعم صومالية بان خمس دول هـي كوبـا واليمـن الجنوبـي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقيـة وليبيا تساعد في مقاتلة الثوار المدعومين من الصومال في صحراء اوغادين .

السعودية توصي على زوارق صواريخ لتعزيز أسطولها بالبحر الاحمـر

بيروت — رويتر — قالت نشرة ميدل ايست ريبورتر الصادرة هنا باللغـة الانكليزية ان المملكة العربية السعودية اوصت لدى شركة اميركية على زوارق دورية مجهزة بصواريخ بقيمـة ٥٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لتعزيز اسطولها في البحر الاحمر .

ونسبت النشرة الى مصادر يوثـق بها قولها ان شركة تاكوما لبناء السفن في واشنطن ستقوم بتسليم عدد مـن هذه الزوارق مع حلول سنة ١٩٨١ .

فهـمي يجتمـع بالسفير البريطـاني

القاهرة — رويتر — اجتمع امس وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي بالسفير البريطاني في القاهرة وبحث معه التطورات الاخيرة فـي الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

هبات وقروض لسلطات محلية بالضفة يمنحها القائد العام لتنفيذ بعض المشاريع

منح القائد العام للضفـة الغربيـة البريغادير جنرال دافيـد هاغوئيل ٢٫٥ مليون ليرة لسلطات محلية لتنفيـذ مشاريع بلدية ، مليون ونصف على شكل هبـة ومليـون واحد قرض .

والجدير بالذكر ان السلطـات المحلية التي حصلت على هـذه المساعدات كانت قد قدمت في حينـه مشاريع تطويرية للحصول على موافقة قيادة الضفة الغربية عليها ، وقـد اتخذ الحكم العسكري هذه الخطوات للتسهيل على سكان هذه المدن .

ومن جملة المشاريع التي اقرتهـا وتساهم في تنفيذهـا القيادة هي استكمال مباني بلديات ، شق وتعبيد شوارع وملاعب وشبكات ميـاه وكهـرباء ومجاري .

ومن المجالس المحلية التي استفادت

البقية على ص ٨ ع ٦

٩٠٠ عامل لبنـاني يعملون في اسرائيـل

حيفا — من يوئيل دار — بلغ حاليا عدد العمال اللبنانيين الذين يعملـون في اسرائيل قرابة ٩٠٠ عامل وعاملة . ويفيد مراسلنا ان هذا هو اكبر عـدد من العمال اللبنانيين الذين يعملون في البلاد في آن واحد ويزيد بحوالي ٤٠٠ عامل عن الذين تقرر استيعابهم في البلاد قبل ٣ اشهر .

ويتضح من تقرير رسمي ان اكثر من ٥٠٠ عامل يأتون عن طريق الجـدار الطيب في المطلة وقرابة اكثر من ٧٠ عاملا عن طريق حنيتا . ويبدو ان جميع هؤلاء العمال هم من ابناء الطائفـة المسيحية وخاصة من ابناء الطائفـة المارونية . وفي اعقاب استيلاء القوات اللبنانية على القرية الدرزية مـاري الواقعة في سفح جبل الشيخ تقـرر استيعاب اكثر من ٥٠ عاملا من ابناء هذه القرية في اسرائيل وخاصة فـي مناطق الاعمار في الجليل الاعلى .

مطار دوف بتل أبيب يصبح مطارا دوليـا

مطار بن غوريون — عتيم — اعلنت امس ادارة الطيران المدني ان مطار دوف بتل ابيب سيصبح اعتبارا من منتصف الشهر الحالي مطارا دوليا .

وحتى الان اضطرت الطائرات التي تصل من خارج البلاد او تطلب التوجه الى مطار دوف ، الى الهبوط في مطار بن غوريون قبل خروجها من حـدود الدولة او بعودتها من الخارج .

واعتبارا من ١٥ الجاري يمكـن الطلب بموجب اشعار مسبق الى رجال الجمارك والشرطة مـن ميناء تـل ابيب او يافا لفحص جوازات السفر ولاجراء فحوص جمركية في مطار دوف ايضا مع افتتاح مدرج مباشر يمكن من هبوط الطائرات الخفيفة واقلاعها من مطار دوف ، الامر الذي يوفر ١٥ دقيقة بالرحلة لهذه الطائرات بالاضافة الى توفير الوقت في فحص جوازات السفر والفحص الجمركي بالمكان .

امیركا تنـوي بيـع مصر طائرات بقيمة ربـع مليار دولار

واشنطن — اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان في نية الولايات المتحدة ان تبيع لمصر طائرات نقـل وطائرات بدون طيارين لغرض المراقبة بقيمة ربع مليار دولار .

وقد ابلغت وزارة الدفاع مجلـس الكونغرس بذلك ، وبموجب القانـون فان للكونغرس مهلة ٣٠ يوما للمصادقة على الصفقة او رفضها .

العراق يطرد دبلوماسيا سوريا بتهمة الاشتراك في أعمال تمس أمن الدولة

بغداد — رويتر — اعلـن رسميا هنا أمس ان الحكومة العراقية قررت اعتبار السيد نصـوح جويجاتي السكرتير الاول في السفارة السورية في بغـداد شخصا غير مرغوب فيه وطلبت ابعاده من العراق خلال ٤٨ ساعة .

واتهم بيان اصدرته وزارة الخارجية السيد جويجاتي بالاشتراك في اعمال تخريبية في العراق .

وكان رجل سوري يدعى محمـد عصام محمود وصفه التلفزيون العراقي بانه عميل سوري قد ادلى في مقابلة تلفزيونية يوم الاثنـين الماضي انـه

البقية على ص ٨ ع ٦

السماح بعودة الطلاب المتهمين بحوادث الحـرم الابراهيمي الى مدارسهم

الخليل — من فوزي الشويكي — ابلغ حاكم الخليل العسكري صبـاح أمس الاستاذ محمـد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل السماح للطلاب المتهمين بحوادث الحـرم الابراهيمي الشريف التي وقعت بالمدينة مؤخرا بالعـودة الى مدارسهم وذلك اعتبارا من صباح يوم غد السبت وهم سليمان المناصرة ، يحيى المناصرة ، عيسى الحضنور واسماعيل صوالحة ويكون عدد الطلاب الذين وافق الحكم العسكري على اعادتهم ١٥ طالبـا

مبعوث من الضفة لعمان لبحث تنسيق عمليات الوقاية ضد الكوليرا

القدس — من اميل خزعل — توجه أمس الى عمان الدكتور ياسر عبيد أحد اطباء الجهـاز الصحي الحكومي في الضفـة الغربية للاجتماع بالمسؤولين في وزارة الصحة الاردنية والبحث معهم في موضوع مرض الكوليرا .

وسيستمع الدكتور عبيد من المسئولين الاردنيين الى تفاصيل عن اصنـاف جراثيم الكوليرا المنتشرة في عمـان والاجراءات التي اتخذت لمنع انتشار المرض وكذلك في موضوع منع المسافرين من التوجه الى الضفة الغربية عبـر جسري اللنبي ودامية ، في حالـة الاشتباه باصابتهم بالكوليرا . ومـن المتوقع ان يعود الدكتور ياسر عبيد الى رام الله اليوم .

وقام امس الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة بجولة تفقدية الى جسري اللنبي ودامية للوقوف عن كثب على عمل طاقمين طبيين يعملان هناك في فحص القادمين من عمـان للتأكد من سلامتهم من المرض . كما يقوم مفتشو الصحة بحملة توعية بين القادمين حول الوقاية من المرض .

البقية على ص ٨ ع ٦

احتجاج سوفياتي شديد الى واشنطن

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجا شديدا الـى الولايات المتحدة عن انفجار وقع امس الاول ودمر قسما من مقر البعثـة السوفياتية في واشنطن .

وقال الاحتجاج ان الانفجار خـارج بناية تضم مكاتب الملحق البحري في السفارة السوفياتية والخطوط الجوية السوفياتية ايروفلوت قد اظهر ان وزارة الخارجية والسلطات الاميركية الاخرى لم تتخذ الاجراءات المناسبة لتاميـن سلامة المؤسسات السوفياتيـة في الولايات المتحدة . وطلب الاحتجاج ايجاد المسئولين عن هذا العمـل ومعاقبتهم .







من بدأ العمل الطيب يطلب منه المتابعة

يحتفل في الاسبوع القادم الشعبان العربي واليهودي بعيدين مقدسين عند الشعبين هما : عيد راس السنة وعيد الفطر المبارك . وبهـــذه المناسبة الدينية التي جاءت في وقتين متقاربين يستذكر المرء قول التوراة « من بدا العمل الطيب يطلب منه المتابعة » ذلك ان وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان بداعمله بصفحة فيها كثير من الشعور الايجابي تجاه سكان المناطق ، فامر باطلاق سراح عـــدد مـــن المسجونين والموقوفين اداريا في مناطق الضفة الغربية المختلفة ، وهنا لا بد ان نقول لوزير الدفاع ، انك بدات بعمل طيب ولذلك فاننا نطلب منك المتابعة ، خاصة وان حلول مناسبات كعيد الفطر وعيد راس السنة وارتباطهما باعمال انسانية يعمق روح التسامح والصفح عند الشعبين .

ان اية مناسبة مهما كانت عظيمة ترتبط اولا واخيرا بما تحققه للانسان من سعادة وان الانسان الذي بيده مفتـــاح سعادة عدد من القلوب لا شك ان بيده شيئا عظيما لا يمكـــن تقديره بكنوز الارض كلها لان سعادة القلوب شيء لا يقـــدر عليه اي انسان . يستطيع وزير الدفاع ان يستمر فـــي اتخاذ خطوات ايجابية اخرى تدخل الفرح والسعادة علـــى نفوس عائلات كثيرة وتجعـــل عيدها عيدين ، فيمكنه العفو عن مزيد من السجناء وان يطلق سراح مزيد من الموقوفيـــن والمسجونين ويخفف الغرامات الباهظة عن كاهل اولياء امور الطلاب لينفقوا هذه الغرامات في ادخال الســـرور والسعادة على نفوس اطفالهم وابنـــاء اسرهم في العيد . ان الشعبين العربي واليهودي لم يكتب الله عليهما العداء الابدي ، ولذا فان مسئولية من بايديهم تسيير الامور وتيسيرها مسئوليـــة جسيمة لانهم بلا شك صانعو خطوات التقارب والالتقاء بين الشعبين في منتصف الطريق .

ان اي مسئول يصنع ولو عملا واحدا يقرب بين وجهات النظر ويمسح ولو دمعة اسى واحدة يمنع في المستقبل كثيرا من المصائب عن النزول بالمنطقة وشعوبها . ان الشعبين العربي والاسرائيلي هما بامس الحاجة الى الرجال الذين يستطيعون صنع السلام الذي يكرســـ جهود الشعبين للعمل والبناء واعمار المنطقة التي هي بحاجة الى كل حبة عرق وكل ضربة فأس . ان الشعبين هما بحاجة في هذا الوقت اكثر ما يكونان الى اولئك الرجال الذين يقولون للسلام اهلا وسهلا ويمـــدون ايديهم لمصافحة جيرانهم بكل حب اكثر من حاجتهم الى صانعـــي الحروب ومنفذي الخطـــط الحربية . فلتكن مناسبة حلول عيدين ، رأس السنة وعيـــد الفطر ، لمسة حنان ونسمـــة باردة تعبر منطقة الشـــرق الاوسط الملتهبة وابتسامـــة عطف تحل بالقلـــوب المكدورة وتريح الاعصـــاب المشـــدودة وتبدل الحزن فرحا والعبوس ابتساما ، وليبارك الرب كـــل يد تمسح دمعة عن وجه طفل وتمنح القدرة على هذا العمل لانه لا اعظم منه عمل يوجـــد فوق الارض .

محمد عميرة

مزيد من المشاريع الانشائية والعمرانية يقوم بتنفيذها مجلس محلى حرفيش

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس الشيخ محمود سابق رئيس المجلس المحلي في قرية حرفيش بـــان المجلس انجز مؤخرا مشاريع حيوية في حين انه يقوم الان بانجاز مشاريع اخرى ويصمم لاقامة مشاريع في المستقبـــل القريب وان تجاوب الدوائـــر الحكومية معنا يبعث علـــى الارتياح واخص بالذكر وزارة الاسكان التي تحقق وعودهـــا قولا وفعلا وتدعمنا في جميـــع مشاريعنا .

وقد انجز المجلس تعبيد بقيـــة الشوارع الداخلية بمساحة ١٥٠٠ متر مربع تكاليفها ٥٠ الف ليرة دفعهـــا المجلس من ميزانيته . ويقوم المجلس الان بتوسيع شبكة الكهرباء وايصالها الى الاحياء التي ما زالت محرومـــة منها ونحن في المراحل الاخيرة من انجاز المشروع ونضاف حوالي ٧٠ وحدة سكن في هذه المرحلة بتكاليف ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة . وقد عقدنا اتفاقية مـــع شركة مكوروت لتغيير خط الميـــاه الرئيسي المؤدي الى القرية . ويكلف المشروع مبالغ طائلة يشترك المجلـــس فيها بمبلغ نصف مليون ليرة ودفـــع حتى الان مبلغ ٢٤٢ الف ليرة . ونأمل خلال الاسبوع القادم ان تشرع شركة مكوروت بانجاز المشروع . وقـــد اشترى المجلس دارا وقطعة ارضـــ خاصة لروضة اطفال تكلف ٢٢٥ الف ليرة دفعها المجلس بمساعـــدة وزارة الاسكان .

ويدرس المجلس الان امكانية اقامة مركز عام بمساعدة الهستدروت ويحتوي على بناية لناد ثقافي وبناية لمركز رعاية الام والطفل وللمجلس المحلي ولفـــرع بنك العمال المزمع فتحه وبناية كملجأ كبير . وناشد الشيخ محمود الدوائر الحكومية الاستمرار بمساندتها للمجلس وزيادة مساعداتها .

بحث شؤون تهـــم سكان بيت لحم

القدس — من اميل خزعل — اجتمع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالحاكم العسكري للمنطقة وبحـــث معه في عدد من المواضيع التي تهـــم سكان المدينة .

وقد طلب السيد فريج السماح لوفد عن البلدية بزيارة سجن الخليل في عيد الفطر وتقديم الحلويات للسجناء هناك كما طلب رئيس البلدية الافراج عـــن عدد من السجناء الذين قضوا غالبيـــة مدة محكوميتهم بمناسبة العيد .

وضع برنامج لتطوير المنطقة السياحية الممتـــدة من حيفا لرأس الناقـــورة

حيفا — من يوئيل دار — اعد احد المخططين البارزين برنامجا خاصـــا لغرض تطوير المنطقة السياحية الممتدة من حيفا الى رأس الناقورة . ويفيد مراسلنا انه حسب هذا التخطيط سيتم بناء قرابة الفي غرفة لغرض استيعاب السياح على امتداد الساحل ، وان قرابة نصف هذه الغرف ستضاف الى فنادق مدينة نهاريا ، ومن بين الاقتراحات الاخرى التي تم وضعها فتح خط بحري بين حيفا ورأس الناقورة .

ويبدو ان عدد السياح الذين يتوافدون على هذه المنطقة آخذ بالازدياد وخاصة من المانيا الغربية الذين يصلون البلاد بواسطة رحلات منتظمة .

شرطة اللواء الشمالى تتخـــذ الاجراءات للمحافظة على سلامة الجمهور فى أيام الاعياد

الناصرة — من محمد شريف — لقد اتخذت شرطـــة اللواء الشمالي جميع الترتيبات والاستعدادات اللازمة والضرورية للمحافظة على سلامـــة الجمهور وامنـــه وممتلكاته في ايام الاعيـــاد المقبلة واعدت نفسها اعـــدادا تاما وعلى الجمهور الذي سيتوجه بالالاف لقضاء ايام الاعياد في احضان الطبيعة في المنطقة الشماليـــة وعلى ضفاف بحـــيرة طبريا ان يتعاون مع رجال الشرطة على اختـــلاف اقسامهم وان يعمـــل بموجب التعليمـــات والترتيبات التي اعلنت عنهـــا الشرطـــة .

هذا ما اعلنه ودعا اليه الميجـــر جنرال مردخاي رون قائد شرطة اللواء الشمالي في المؤتمـــر الصحفي الذي عقد يوم امس في قيادة شرطة اللـــواء في الناصرة .

وقد لخص الميجر جنرال رون اعمال وانجاز شرطة اللواء الشمالي خـــلال السبعة اشهر الاولى من الســـنة الحالية ، وقال انه لا يوجد في المنطقة الشمالية من البلاد التي تبدأ من كفار سابا ونابلس حتى هضبة الجـــولان والجدار الطيب على الحدود اللبنانية ما يسمى بالاجرام المنظـــم ، لا بل استطعنا خلال هذه الفترة أن نحسم توسع الحوادث الجنائية . وقال ان شرطة اللواء نجحت في اكتشاف ٣٥٪ من الحوادث الجنائية على اختلافهـــا ولدى الشرطة ٣٦ الف و١٤٩ ملفـــا جنائيا منها سبعة حوادث قتل و٢٣ حادثة محاولة قتل و٤٩ حادث سطو من النوع الخطير و٢٥ حادثة اغتصاب وثمانية الاف حادثة سرقة وسطو على اختلافها . وهناك ثلاثة الاف مـــلف سلمت للنيابة العامة تنتظر دورها منذ سنوات لكي يقدم المتهمون الى المحكمة وللاسف الشديد حتى يأتي دور هذه الملفات فالمتهمون يتجولون احرارا في البـــلاد .

وقد تمكنت شرطة اللواء من وضع يدها على شبكة السطو الجروزية التي عملت في المنطقة الشمالية واعـــترف المتهمون بـــ ١٠٠ حادثة سرقة وسطو وقدموا للمحاكمة حيث ادينوا وحكم عليهم بمدد مختلفة .

كما تم تسليم القسم الاكبر مـــن البضائع التي سرقت لاصحابها ، كما اكتشفت ايضا الشبكة الجروزية ، وقال الميجر جنرال رون ان ٨٣٪ من حوادث القتل اكتشفت ، كما تـــم اكتشاف ٦٩٫٧٪ من محاولات القتل .

هذا واعلن السيد رون أن شرطـــة عـــكا وصفد حصلت على الامتيـــاز باللـــواء من ناحية اكتشاف الجرائم ، وقال ان شرطة اللواء تعمل الى جانب حرس الحدود والحرس المدني فـــي المحافظة على الامن والنظام في المنطقة الشمالية من البلاد وان رجال الشرطة في اللواء حققوا انجازات كبيرة على الرغم من نقص الـــكادر ، وقال ان محكمة مساجين شطة تكلف شرطـــة اللواء ١٤٠ شرطيا يوميا ولمدة اربعة ايام في الاسبوع .

ولقد بدأت قبل اربعة اشـــهر ولم نعرف متى تنتهي وكل ذلك من اجـــل أن تضمن الدولة محاكمة عـــادلة ونزيهـــة . واختتم حديثه بالمؤتمـــر الصحفي قائلا : لقد أعدت شرطـــة اللواء الشمالي نفسها بفترة الاعيـــاد ووضعت نصب أعينها ثلاث مهـــام رئيسية وهي :

محاولة كبح جماح حـــوادث السرقة في البيوت وفي السيـــارات وفي اماكن الراحة والاستجمام وتنظم حركة المواصلات وصيانة الامن العام ولهذا الغرض فقد تجند جميع اعضاء الشرطة في اللـــواء الشمالي والى جانبهم الفرق الثلاث لحرس الحـــدود التي تعمل في اللواء ورجال الحـــرس المدني . ودعا المواطنين الى التعاون مع رجال الشرطة والامن وأن يتحلوا بالصبر لان الغاية الاساسية هـــي حماية المواطن وصيانـــة امـــواله وممتلكاتـــه .

الغاء فصل العيادتين التابعتين لكوبات حوليم في قريـــة أم الفحـــم

الناصرة — من محمد شريف — علم مراسلنا ان ادارة صندوق المرضى كوبات حوليم التابع لنقابة العمـــال الاسرائيلية الهستدروت استجابت لطلب اعضاء الهستدروت في قرية ام الفحـــم واعلنت عن الغاء فصل العيادتين على ان تكون واحدة للاطفال والثانيـــة عمومية واعلنت ان العيادتين ستكونان عموميتين وستعمل على تعيين طبيـــب اطفال لكل عيادة .

ويذكر انه على اثر قرار الادارة المنطقية باجراء التغييرات في عيادات القرية احتج اعضاء الهستدروت على ذلك واعلنوا انهم سيسحبون عضويتهم من الهستدروت بشكل احتجاجي نتيجة لهذا الاجراء الذي اتخذ والذي يناقض تعهدات قادة الهستدروت عشيـــة الانتخابات الاخيرة . كما قام وفد من الاعضاء بالاجتماع مع ادارة كوبـــات حوليم في المنطقة والمركز .

وصـــول وفـــد مـــن بلغـــاريا

مطار بن غوريون — عتيم — وصلت الى البلاد امس الاول بعثة رسميـــة من بلغاريا منذ ان قطعت بلغاريـــا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

ويتألف الوفد من السيد جنكنـــوف شبونيوف سكرتير المجلس الوطنـــي لجبهة الوطن — الحزب الحاكم فـــي بلغاريا ، والسيد كريسبوف بسيفسكو عضو المجلس الوطني للعلاقات الثقافية الخارجية وجمعيات الصداقة .

وقد جاء الوفد لحضور الاحتفـــال الذي ستقيمه جمعية الصداقـــة الاسرائيلية — البلغارية بمناسبة عيـــد استقلال بلغاريا .

السماح لمواطنين عرب بزيارة قرية علمـــة الشعب بجنوب لبنان

حيفا — من يوئيل دار — صادقت السلطات الاسرائيلية على طلب اكثر من ٥٠ مواطنا عربيا في الشمال لزيارة قرية علمة الشعب في جنوب لبنـــان والاشتراك في قداس الاربعين لوفـــاة احد القادة المارونيين في هذه المنطقة .

ويفيد مراسلنا ان الحفل التأبيني سيقام في الاسبوع القادم في قرية علمة الشعب .

انطبـــاع وزير بريطـــانى من حركة البنـــاء والتطوير فى اسرائيل

روشبينا — عتيم — اعلـــن وزير البناء والاسكان البريطاني لدى زيارته للجدار الطيـــب في المتولا انه شاهد ظاهرة تبعث على الاعجاب وهـــي تقديـــم المساعدات الانسانية للجيران .

واعرب الضيف عن انطباعه العميق لدى زيارته للقرى الزراعية في الشمال من حركة البناء والتطور مؤكدا ان هذا الامر يعتبر من مزايا اسرائيل لانها دولة ديناميكية ومتطورة .

ويذكر ان الوزير البريطاني يقـــوم بزيارة لاسرائيل يحل خلالها ضيفا على نظيره الاسرائيلي السيد جدعون بات .

وقد اجتمع الضيف البريطاني خلال جولته في الشمال مع رؤساء السلطات المحلية ورؤساء القرى الزراعيـــة واستمع منهم الى شرح عن حركـــة البناء والتطوير ، كمـــا شرح لـــه مضيفوه الصعوبات التي تواجه اعمال التطوير هذه .

وقال انه يوجد الكثير مما يمكن تعلمه في اسرائيل في حقل البناء القروي وكذلك من التجربة الموجودة لدى اسرائيل في بناء المدن القديمة . واضاف انه شهد هذه الظاهرة في القدس القديمة حيث يجري ترميم المباني القديمة لتستعيد شكلها الاصلي بعد ما اصابها مـــن اضرار .

ومن الجدير بالاشارة ان هذه هي الزيارة الرابعة التي يقوم بها الضيف لاسرائيل واكد انه يرغب في العـــودة لزيارة اخرى لمشاهدة حركة البناء في البلاد .

تطوع مستخدمين بمطار بن غـــوريون للعمل خارج ساعات عملهم

مطار بن غوريون — عتيم — ناشد امس مدير مطار بن غوريون السيـــد عزرا بالاس جميع مستخدمي المطـــار بذل جهد خاص لمواجهة ضغط الالف الركاب الذين يتوقع وصولهم الـــى البلاد يوم الاحد القادم وعشية عيـــد رأس السنة العبرية .

وفي اعقاب هذا النداء تطوع ٥٠ مستخدما من جميع الاقسام بالمطـــار للعمل بعد ساعات عملهم الاعتياديـــة في جميع اعمال الخدمات التي تحتاج الى اضافة قوة بشرية مثل الشحـــن والتفريغ وتنظيف الطائرات والمراقبة .

وقال السيد بالاس ان هنـــاك استعدادا من جانب المستخدمين لضمان سير العمل عشية عيد رأس السنـــة بصورة حسنة .

الحـــكم على متهمين بمخالفات أمنية

نابلس — لمندوبنا — عقدت المحكمة العسكرية جلسة يوم امس اصـــدرت خلالها احكاما مختلفة على عدد مـــن الشبان في المدينة والقضاء ، فقد برأت ساحة كل من بشار نمر عاهد الطاهر وجلال ذياب كمال سعد الدين ، من تهم مخالفة النظام العام والاشتراك فـــي مسيرة دون تصريح واصابة جندي . كما حكمت بمبلغ اربعة الاف ليرة على جمال محمد الهدهد بعد ادانته بتهمة اصابة جنود وبراءته من تهمة الاشتراك في مسيرة ومخالفة النظام العام .

وحكمت بمدة التوقيف على عبد الحفيظ اسعد العميري من الخليل بعد ادانته بتهمة عدم الابلاغ عن مخالفات امنية ، وكان قد اعتقل بتاريخ ٦—٥—٧٧ . كما برأت المحكمة احمد حسين عامـــر وعبد الفتاح احمد علي من تهم حـــرق اطارات كاوتشوك وعرقلة النظام العام وحكمت بالسجن لمدة سنتين على فاخر سميح الخفش اعتبارا من تاريخ توقيفه ٦—١—٧٧ بعد ادانته بتهمة بث الدعاية والتريض ضد السلطات والتظاهـــر واستعمال سلاح غير ناري واصابـــة جندي اصابة بالغة . وترافع عنهـــم في المحكمة المحامي راضي البرق .

كما اجلت المحكمة محاكمات محمود محمد شناتا وزهير منير الريشان ومروان سبع نضاره وسليمان تيسير يانا وهم من نابلس . وحسني البيرقدار وخالد طه جبر من عسكر ، لعـــدم احضار النيابة بيناتها . ويترافع عنهم المحامي راضي البرق .

اعتقال قصاب بتهمة تهـــديد طبيـــب

القدس — من اميل خزعل — اعتقلت شرطة القدس احد القصابين من سكان راس العامود بتهمة تهديد الطبيـــب البيطري احمد مشعل .

وكان الطبيب قد ابلغ الشرطة انـــه لدى فحصه اللحوم الموجودة في احدى الحوانيت في راس العامود تبين لـــه انها لم تذبح في المسلخ البلدي حسب ما ينص عليه القانون وحين امـــر بمصادرتها هدده صاحب الحانوت بالقتل هو وابنـــه .

اسعار الاسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١٫٥٢ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	١٧٨٫١٨	+ ١٫٥٢
امـــوال وتامـــين	١٦٩٫٩٠	+ ٠٫٤٩
منها : بنوك تجارية	١٥٥٫٣٩	+ ٠٫٢٧
بنـــوك للرهنيـــات	٢٩١٫٥١	+ ١٫٢٢
مؤسسات تمويل فرعية	٢١٧٫٦٢	+ ٢٫٥٨
شركات استثمار	٢١٥٫٥٦	+ ٧٫٣٤
صناعـــة	١٥٦٫٤٨	+ ١٫٥٠
تجارة وخدمات	٢٧٣٫٨٣	+ ٢٫٢٩
مقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيات)	٢٣٢٫٢٦	+ ٢٫٢٤

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافـــة أمس على النحو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٣٢٫٩٥	٣٣٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٫٧٥	١٨٫٨٠
دولار شيك	١٠٫٨٠	١٠٫٨٢
دولار نقدي	١٠٫٩٢	١٠٫٩٤
مارك المـــاني	٤٫٦٥	٤٫٦٦
فرنك سويسري	٤٫٤٠	٤٫٤١
فرنك فرنسي	٢٫١٩	٢٫٢٠

■ محلات طاهـــر العيساوي واولاده — البـــيرة
تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

دعوة السلطات لالغاء قرار نقل طلاب مخيمى بلاطة وعسكر بنابلس

نابلس — من محمد عميره — وجهت الهيئات الطلابية في مدارس مدينة نابلس والقضاء نداءات الى الهيئات الشعبية والتمثيلية في مدينة نابلس حثتها فيها على التدخل لدى سلطات الحكم العسكري لالغاء القرار الذي صدر بنقل طلاب مخيمي بلاطة وعسكر من مدارســـ المدينة الى مدارس قرى سالم وبين دجن . باعتبار ان هـــذا العمل يرهق الطلاب ، خصوصا وانهم طلاب لاجئون وعائلاتهم فقيرة بالاضافة الى اضاعـــة الوقت عليهم وعـــدم توفـــر المواصلات .

هذا واجتمع وفد من هؤلاء الطلاب ظهر امس بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وحثوه على تدخل البلدية في هذا الموضوع للعمل من اجل الغاء هذا القرار .

وقد اوضح السيد الشكعة انه احتج لدى الحاكم العسكري وضابط التربية على مثل هذه الاجـــراءات وطالب باعادة النظر فيها ، وان على هيئات المدينة مجتمعة ان تتحد وتتفق لتوجيه نداء واحد الى السلطات لالغاء هذا القرار .

التحقيق في حـــادث القاء قنبـــلة

ايلات — عتيم — القيت قنبلة يدوية على منزل في ايلات ولكنها لم تتسبب في اصابات بالارواح في حين كانـــت الاضرار المادية طفيفة .

وقد اعتقلت الشرطة عددا مـــن المشبوهين للتحقيق معهم .

خمس سنـــوات على مصرع الرياضيين الإسرائيليين في ميونيـــخ

القدس — طلبـــت ادارة وزارة المعارف والثقافة للمدارس في البلاد تخصيص حصة للحديث عن الحـــادث الاليم الذي راح ضحيته ١١ رياضيـــا اسرائيليا في ميونيخ بالمانيا قبـــل ٥ سنوات .

ومن الجدير بالاشارة انه قد مـــر على هذا الحادث خمس سنوات . وطلب الى المربين ابراز مغازي هـــذا الاعتداء ابتداء بالارهاب وانتهـــاء باستغلال الرياضة كوسيلة سياسية .

قتيـــل في حـــادث طـــرق

حيفا — عتيم — صدمت سيـــارة باص احد سكان كريات شبرنتساس بحيفا حيث نقل المصاب الى مستشفى رمبام ، وتبين انه فارق الحيـــاة . وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

رويدكم يا رجال المنظمات إلى متى تزويرالحقائق؟!

يبدو أن الاشخاص الثوريين الذين حرروا الاراضي الفلسطينية ، من الاحتلال الاسرائيلي ، وهم يجلسون وراء الميكروفون في اذاعة فلسطين بالقاهرة ، لايعرفون القراءة العربية جيدا ، الامر الذي دفعهم الى اصدار البيانات والعبارات الكاذبة من اذاعتهم ((اذاعة صوت فلسطين))حيث قالت في اذاعتها الموجهة الى الجماهير العربية في الضفة الغربية أن بعض العملاء في الضفة الغربية هاجموا منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الفلسطينية .

وقالت الاذاعة : ((لقد نشرت صحيفة ((الانباء الصهيونية)) التي تصدر اللغة العربية في القدس المحتلة مقالا صحفيا مأجورا ((باسم محمد ناصرية)) ...اجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية ...يث قال : ((أن المنظمة لا حق لها في ...ثيل المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة)) .

بهذه العبارة الكاذبة التي لا وجود ...ا في المقال المشار اليه ، بدا مذيع ...اعة المنظمة في القاهرة هجومه على محمد ناصرية)) حيث وصفه المذيع ...نه عميل اسرائيلي وهو يساهم في ...م الخط السياسي الصهيوني المعادي ...شعب الفلسطيني بالتعاون مع حسين ...شيوخي وغيرهم من المأجورين في ...رض المحتلة متجاهلين الانجازات ...لانتصارات التي حققتها الثورة ...لسطينية على الصعيد العالمي .

ولم يكتف المذيع بهذا القول الخطابي ...معروف بل راح يقول : ((ان الهدف ...ئيسي لهذه المحاولة الفاشلة التي ...م بها هؤلاء العملاء الذين يدعون ...م فلسطينيون ما هم الا مجرد ادوات ...رخيصة لخدمة الاحتلال واهدافه في ...رض المحتلة .)) هذا ما قاله راديو ...نظمة يوم الثلاثاء الماضي ..

وردا على هذا القول الذي صدر عن ...اعة منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اقول وبكل صراحة أن محمد ناصرية وغيره من ابناء هذا الشعب ممن يعيشون في الضفة الغربية هم فلسطينيون وهم ليسوا في حاجة للاشخاص الذين يشرفون على اذاعة منظمة التحرير لاصدار الشهادات لهم بانهم فلسطينيون او انهم وطنيون .

واذا كنتم ترغبون في معرفة من هو ((ناصرية)) فباستطاعتكم التوجه الان



الى منزل السيد احمد الشقيري رئيس المنظمة الاول ورفاقه فهم يخبرونكم ويقولون لكم من هو ((ناصرية))

اما انا فلن اقول لكم شيئا عن نفسي لانني لست بحاجة الى شهادة من اناس قاموا بعدة محاولات فاشلة للقضاء على منظمة التحرير ، والصور الصحفية التي نشرت في جريدة ((الاهرام)) القاهرية اثناء المشاجرة التي نشبت في قاعة الجامعة العربية اثناء انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٥ بعد ان اعلن الشقيري عن استقالته من رئاسة المنظمة لهي اكبر دليل على ما اقول .

لقد حاولتم مرارا وتكرارا التشكيك في منظمة التحرير واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، وعقدتم الاجتماعات الجانبية في احد فنادق القاهرة قبل انعقاد المؤتمر ، وحاولتم ابعاد الشقيري عن رئاسة المنظمة واستبدال اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بعد ان وصفتموه بالرجعية وشاءت الاقدار ان اكون مطلعا على مؤامراتكم التي باءت بالفشل ، ولم تنجحوا في ابعاد الشقيري كما لم تنجحوا في استبدال اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني باعضاء جدد يدينون لكم وللاحزاب التي كنتم تعملون من اجلها ، بهدف السيطرة على منظمة التحرير واستمرت المنظمة في تادية واجبها حتى عام ١٩٦٧ ، وبعد ان اعلن الشقيري عن استقالته من رئاسة المنظمة توليتم الاشراف على المنظمة بالطريقة التي تعرفونها ويعرفها القاصي والداني ايضا .

تقولون انكم احرزتم انتصارات كبيرة فاين هي بالله عليكم ، هل تعتبرون وضع العبوات الناسفة في الاسواق والباصات والمراحيض عملا بطوليا ؟ وهل تصدقون ما ينسجه خيالكم من انتصارات تتحدثون عنها من وراء الميكروفون على انها بطولات وانجازات ثورية ؟ وهل تتوهمون أن شعب المناطق المحتلة يصفق لاعمالكم التي اسفرت عن ذبح ومقتل العديد من ابنائهم بسبب طيشكم وجهلكم السياسي ؟

والسؤال الذي يحتاج الى جواب هو : ما هو دينكم ؟ فاذا كنتم مسلمين فالاسلام براء من اعمالكم هذه . وان كنتم عربا فالعروبة هي الشهامة والمحبة والرجولة .

ان الايام كفيلة بكشف الكثير من الحقائق ، ولكني وقبل أن انهي كلمتي هذه اود أن اتوجه بهذه الكلمة الصغيرة للقائمين على اعلام المنظمات فاقول : اذا كنتم لا تملكون الا الاذاعة تهاجمون الناس وتتجنون عليهم — اذا كنتم هكذا الان ، وباذاعة ساعة واحدة من القاهرة ، فكيف ستعاملون الجماهير ، وماذا ستقولون لهم عندما تصبح تحت تصرفكم اذاعة كاملة ، كيف بالله عليكم ستعاملون الجماهير الفلسطينية عندما ستصبحون حكام الدولة الفلسطينية المستقلة .

شكرا لكم ، انكم تقدمون لجماهير الارض المحتلة البراهين الواضحة على انكم لستم اهلا لتولي المسؤولية حتى اذا كانت هذه المسؤولية بمجرد التحدث من وراء الميكروفون .

تقولون : اننا عملاء لاسرائيل ، واود أن اقول لكم ان اسرائيل ليست في حاجة الى عملاء في الضفة ، ولكنها بحاجة الى عملاء خارج الضفة وفي داخل المنظمة .

لقد هاجمتم ملوك ورؤساء الدول العربية ، فكيف والحالة هذه لاتهاجمون محمد ناصرية وغيره من ابناء هذا الشعب . هاجمتم الملوك والرؤساء لكونهم يختلفون معكم في بعض الاراء . واليوم تهاجمون الناس هنا لانهم يتحدثون عن بعض الاخطاء التي ارتكبتموها .

فهل انتم معصومون عن الخطا ..؟ لا اعتقد ذلك .

وان عدتم عدنا .. يا من تزورون الحقائق .

دافيـــد فـــرحي

بقلـم : عبد الوهاب زاهدة

— رحمه الله —

كثيرون من العرب هاهنا عرفوا المرحوم دافيد فرحي وكثيرا ما كنا نحن معارفه العرب ناتي على سيرته بعضنا يبدي اعجابه بصدقه ووفائه لوعوده وعهوده وبعضنا يذكر عنه ما يتصف به من دماثة وخلق وتهذيب واخرون كانوا يدهشون من مستواه الرفيع في تذوق لغتنا العربية وادابها .

ومات دافيد فرحي — وتلك مشيئة الله وذاك قضاؤه — وعليه في شبابه وادبه ورفعة خلقه تعايش الاسرائيليون والعرب حزنا والما وتشاركوا في الترحم على روحه .

وصل في الرتب والمناصب اعلاها غير أن تواضعه ظل باستمرار ذروة مجده واعلى مناصبه وغاية ما يتمناه كل طموح .

عالج باشكال شتى صور النزاع في المنطقة غير ان الصورة الاكثر بقاء في ذاكرتي هي دافعه الانساني السمح وترفعه عن التعصب واثرته للخير وسؤاله المتواصل عمن يعرف وادراكه ان السلام هو الانسان

واكثر ما المني في وفاة فرحي انني كثيرا ما كنت اقول لمن اعرفهم انه لو كان من العرب امثال فرحي كثيرون ومن اليهود امثال فرحي كثيرون لكان الشعبان كروحه في نقائها وصدقها وصفائها غير ان الموت نقاد يختار الجياد .

ويظل دافيد فرحي — رحمه الله — الانموذج فوق العادي لكيفية زرع ورود المحبة في حقول الاشواك . فيها انا العربي ابكي صديقي الاسرائيلي مرددا الحكمة المأثورة رب اخ لك لم تلده امك .

دمعة حارة على صديقي :
اغفر لي عزيزي دافيد...

بقلم : جدعون ويجرت

في نهاية صلاة الجنازات عند اليهود تقرا عبارة : يرددها المشيعون يطلبون فيها من الفقيد الراحل أن يغفر لهم على اخطاء ربما ارتكبوها نحوه. لقد رددت هذه العبارة يا دافيد



على ضريحك بالامس القريب بقلب مفعم بالمشاعر الاليمة اذ كنت بين الكثيرين الذين ازعجوك واقلقوا راحتك نهارا وحتى ليلا بامور تافهه تارة وخطيرة تارة اخري .

اغفر لي يا عزيزي دافيد اليوم مرة اخرى واخيرة اذ اخاطب روحك الطاهرة من على صفحات ((الانباء)) تلك الجريدة التي كنت تقراها يوميا بامعان عميق ... اغفر لي لانك كنت من اشد الناس تجنبا للدعاية والشهرة ومع ذلك يبدو لي أن مشاعري نحوك ونحو مسؤوليتي الصحفية لا تترك لي مجالا للتهرب من واجبي والتحدث عنك وليت المناسبة لم تكن دعوة ربك الى جوارة وانت ما زلت في بداية طريقك، ولم يمض على حياتك الزوجية الجديدة سوى اشهر قليلة .. واصدقاؤك الكثيرون ، عربا ويهودا ، ما زالوا ينتظرون منك الاعمال الكثيرة التي تقوم بها ضمن هدفك السامي الذي كرست له حياتك وجل مساعيك الا وهو التقارب ، والتاخي ، والتفاهم بين الشعبين الساميين الذين كتب لهما العيش المشترك بسلام في هذه البقعة من الكون ...

عرفتك قبل نيف وعشرين عاما ... وكنت لا تزال جنديا عاديا من جنود هذه الدولة الفتيه ، مسؤولا عن جماعة من زملائك الذين انخرطوا في احد صفوف ((مدرسة العلوم السياسية)) حيث شكلوا صفا لدراسة لغة الضاد بشكل مركز سواء الفصحى منها ام العامية. لقد كنت منذ اول لحظة عرفتك فيها (ضحية)) من ((الضحايا)) الكثيرة لجاذبيتك ، وحسن معشرك ،وتواضعك وشعورك العميق والنبيل نحو الانسان اي انسان مهما كان ... كنت اتابع منذ تلك الايام البعيدة تقدمك في الحياة مرحلة بعد اخرى ...

التقيت بك عزيزي دافيد في اول طريقك العلمي عندما كنت من الطلاب البارزين للبروفيسور اورئيل هيد ،عميد ((معهد العلوم الشرقية)) بالجامعة العبرية واستاذ تاريخ تركيا فيها .. ثم التقيت بك لدى عودتك من جامعة لندن حيث تلقيت تخصصك في ((مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية)) لدى العلامة اليهودي الشهير ، البروفيسور برنارد لويس ، عميد البحاثين عن تركيا الحديثة في العالم ...

غبت عني ثم التقينا ثانية قبل سفرك الى كلية ((سانت انطوني)) الذائعة الصيت في جامعة اوكسفورد البريطانية

ودارت الايام ودارت الاعوام واذ بك ضابط شاب من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧دعاك وزير الدفاع انئذ الى جانبه لمساعدته في تنفيذ خطط ((الجسور المفتوحة)) اولا ثم ارشاد قائد منطقة الضفة الغربية حول كيفية معاملة السكان الذين اصبحوا تحت الادارة الاسرائيلية واسداء النصح عن افضل الطرق لمعالجة شؤون هؤلاء السكان ...اجل منذ ذلك اليوم الذي وطئت فيه قدماك شرقي القدس ورام الله ونابلس والخليل وعشرات المدن والقرى وتعرفك على هؤلاء السكان اخذ المصير المحتوم يلقي بظله عليك : أن تخدم ، يا دافيد، أن تخدم بكل همتك وجهودك امتك الاسرائيلية في احدى فتراتها الخطيرة جدا منذ قيام الدولة اليهودية ، فترة التقاء امتك الفتيه هذه بالامة الجاره، الفلسطينية في الضفة الغربية ، ثم بعد عدة سنين عندما اصبحت مستشارا لمنسق الشؤون بالمناطق — بقطاع غزة أيضا . اجل كتب عليك ، يا دافيد ، أن تضحي وتخدم على حساب صحتك وراحتك ومستقبلك الجامعي في سبيل امتك عندما كانت وما زالت في ادق مراحل تاريخيها الحديث ، تخدمها وتضحي من اجل تكوين جو من التجانس والتفاهم والتقارب والتعايش مع الامة الجارة ...

التقيت بك محاضرا من تركيا الحديثة بالجامعة العبرية ... ثم عند عودتك من اجل اعداد اطروحة الدكتوراة «لم يكمل المرحوم اعداده لهذه الاطروحة عندما خطفته يد المنون وكان يعدها تحت ارشاد البروفيسور جبرائيل بئير وموضوعها ((تسنم الاتراك الاحداث السلطة في استنبول)) وهذا موضوع لم يبحثه من قبل اي جامعي اسرائيلي بحثا علميا عميقا)) واكملت المامك التام باللغة التركية قراءة وكتابة وتحدثا .

عدت الى صفوف جيش الدفاع مع محافظتك على الصلة بطلابك الجامعيين الذين استمروا في قاعة جامعة حيفا الى محاضراتك عن تركيا الاسبوعية ،وكنت تعتز بعملك الجامعي وايما اعتزاز ،حافظت عليه حتى في اكثر الايام انشغالا خاصة عندما عينت مديرا عاما لوزارة الاعلام تحت اشراف الوزير اهرون ياريف ، وعندما بذلت اقصى جهودك من اجل تشجيع الكتاب والبحاثين على نشر معلومات

البقية على صفحة ٧

بعيداعن شؤون المنطقة السياسية
المناسبات الدينية التي تجمع والسياسات التي تفرق

لنترك اليوم شئون المنطقة ، فلا حاجة للحديث عن اجتماعات مجلس الجامعة العربية والخلافات التي بدت ظاهرة بين مصر وسوريا ، اضافة الى حوار القتابل بين سوريا والعراق ، وحديث الاشتباكات بين مصر وسوريا ، لنترك كل هذا ولنعرض عنه بعض الوقت لاسيما وان اليهود اوشكوا على الانتهاء من شهر ايلول شهر التعبد والتزهد لاستقبال عيد راس السنة في منتصف الاسبوع المقبل بعد أن طهروا الروح من ارجاس المادة ، ليستقبلوا موسم الاعياد ، رأس السنة ، يوم الغفران ، عيد المظلة وهم يبتهلون لله العلي القدير يسألونه الرحمة ويتوسلون اليه أن يغفر لهم ما بدر منهم طيلة عام من معاصي واثام ، وخاصة وان المسلمين اوشكوا هم ايضا على الفراغ من شهر الصيام . شهر رمضان لاستقبال عيد الفطر في منتصف الاسبوع المقبل ايضا بعد أن طهروا الروح من ارجاس المادة ، ليستقبلوا عيد الفطر.

وهكذا نرى ان المسلمين واليهود لا يستطيعون الانفكاك عن بعضهم البعض جمعتهم احكام الدين ، وربطتهم قطعة

مراد العماري

الارض ، وسطرت لهم الاثار تاريخا طويلا من علاقات الود والجيرة الطيبة على الرغم مما علق بهذا التاريخ من بقع سوداء سببها ، قبل كل شيء ، الخروج على احكام الدين ، والابتعاد عن مصلحة المجموع ، والتنكر لمقتضيات الجيرة .

واذا حاول البعض ان يجعل من الخروج على هذه الاحكام تاريخا كما فعل في مناسبتين عزيزتين على المسلمين واليهود في حرب العاشر من رمضان بالنسبة للمسلمين ، وحرب يوم الغفران بالنسبة لليهود ، فان تاريخ الشعوب لا يقاس باحداث هي من صميم الشذوذ

قلت لنترك كل هذا ولنتحدث عن موضوع ظل يجول في خاطري هذا الاسبوع ، ذلك هو موضوع الزيارة القصيرة الخاصة التي قام بها لليهود في مطلع الشهر الحالي السيد بيك بوتا وزير خارجية اتحاد جنوبي افريقيا وعندما يثار موضوع كهذا يمر امام ناظري شريط طويل من الفعاليات البناءة التي قامت بها اسرائيل في افريقيا الفتية ، افريقيا المتحررة ، افريقيا المنطلقة من براثن الاستعمار والاستغلال والتخلف . هذا الشريط الذي يضيء بالانجازات التي تمت ، وينير بالاصلاحات التي تحققت في مجالات الاقتصاد والزراعة والثقافة . هذا الشريط يظل رصيدا لصالح اسرائيل على الرغم من العلاقات المنقطعة بين اسرائيل ومعظم الاقطار الافريقية لاسباب قد لا اعدو الحقيقة اذا قلت انها خارجة عن ارادة الشعوب الافريقية ، بل والحكومات الافريقية التي تحفظ لاسرائيل الجميل الذي اسبغته لها عندما كانت الشعوب الافريقية احوج ما تكون للمساعد والمعين بعد الحصول على نعمة الاستقلال ،

البقية على صفحة ٧

اشارات مبهمة على الطريق الى السلام

مراقب

اصبحت محادثات نيويورك على قاب قوسين او ادنى ، اذ خلال الايام القليلة القادمة سيعقد وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية اسرائيل في الولايات المتحدة اجتماعا لاجراء محادثات يتولاها الرئيس كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس في واشنطن ونيويورك على غرار رحلات مكوكية كيسنجرية مع فارق واحد هو انها تدور في اميركا وليس في منطقة الشرق الاوسط . فما هي المواضيع التي ستبحث ؟

المباديء الثلاثة

على الاغلب الاعم ستتناول المباديء الثلاثة التي كان الرئيس الامريكي قد اعلنها في اوقات مختلفة وهي ماهية السلام وبضمنها انشاء علاقات طبيعية شاملة بين الدول العربية المختصة واسرائيل ، ومسالة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة وانشاء وطن للفلسطينيين حوله الرئيس كارتر في اخر تصريحاته الى ((شخصية)) فلسطينية . وقد اعلنت واشنطن انها تلقت مقترحات اسرائيل لحل الازمة واعلن رئيس وزراء اسرائيل عن اعداد مسودة معاهدة سلام مع العرب سيحملها وزير الخارجية موشيه ديان الى أميركا . وطلب فانس الى الدول العربية ان تقدم هي الاخرى مقترحاتها على غرار ما فعلته اسرائيل ، الا ان الدول العربية رفضت سلفا فكرة اسرائيل عن السلام ، بينما اعلن ديان أن كل شيء مفتوح للتفاوض وانه اذا كانت الدول العربية تريد بحث تقسيم الضفة الغربية فان اسرائيل مستعدة لبحث ذلك ايضا .

ابحاث جوهرية

السناريو ايضا هو أن محادثات نيويورك وواشنطن ليست محادثات اجراءات فقط بل تتخذ ايضا شكل ابحاث جوهرية موضوعية ، ومعنى ذلك انها قد تغني عن مؤتمر جنيف او تجعله مجرد طاولة حافلة بالاختام لبصم ما اتفق عليه في خارج جنيف . ومعنى ذلك ايضا ان روسيا سوف تلعب في كل ذلك دور من يتفضلون عليه باللعب وليس دور الشريك المبادىء ، الا ان نفوذها في سوريا والتزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية قد يضع العصى في دواليب المحادثات .

سبق هذا السناريو كل تلك اللقاءات والاجتماعات من لقاءات فانس في جولته رقم ٢ في المنطقة الى لقاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي رفض قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل والصهيونية ، بعد أن اعلن الرئيس كارتر عن أن اميركا مستعدة لاشراك منظمة التحرير في المفاوضات اذا ما قبلت القرار الذي يعني الاعتراف ضمنا بحق اسرائيل في الوجود . ثم اجتماع مجلس الجامعة العربية بحضور وزراء الخارجية العرب ، وزيارة الملك حسين لفرنسا .

تغلب الاعتدال المصري — السعودي

في هذا الاجتماع الجامعي خرج المؤتمرون بقرارات قيل أن مصر والسعودية غلبتا عليها اعتدالهما .فقد رفضت المقترحات السورية لطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة باعتبار ان الطرد لا يقدم احتمالات السلام . وفي الواقع كان معناه هدم المفاوضات من اساسها لان هذه المفاوضات تجرى ولو بصورة اسمية تحت رعاية الامم المتحدة ، ولان كافة الاتفاقات السابقة مختومة بختم الامم المتحدة . واذا طردت اسرائيل فانها تكون بذلك قد اعفيت من كافة او على الاقل من معظم الالتزامات التي اخذتها على عاتقها ، فتضرب الفوضى اطنابها في طول المنطقة وعرضها . ورفض ايضا الاقتراح السوري بانزال عقوبات اقتصادية باسرائيل كما رفض اقتراح اخر بادانة اميركا لعدم ممارستها ضغطا كافيا على اسرائيل .

قمة مؤجلة

وفي حين أن اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي لم يرفض تماما فقد ادخلت عليه بعض التحفظات ، اذ بدلا من عقده في الشهر القادم تقرر اجتماع بمبادرة مصرية — سعودية عقد اجتماع اخر لوزراء الخارجية العرب في ١٢-١١-٧٧ في تونس بدلا من طرابلس لبحث وتنسيق عقد مؤتمر القمة الامر الذي يضع فكرة القمة بحد ذاتها تحت علامة استفهام كبيرة ، والذي يبدو هو أن سوريا كانت ترمي من التبكير في القمة الى اجمال نتائج محادثات نيويورك بحيث لا يمكن لمصر أن تعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل سيما وان اتفاق سيناء المرحلي الثاني

البقية على صفحة ٧

رأي الوطن — رأي الانباء

هذا التحريض

التقارير العسكرية غالبا ما توضع على اسس تقديرية مع بعض الملامح المرئية في الشكل والقدرة . لكن مع ذلك ، قل ان تؤخذ على محمل الجدية التامة والصدق الخالص ، او كعامل استنادي صرف لاي عمل ميداني .

ولما كان يفترض ان تحاط مثل هذه التقارير بقدر كبير من السرية ، فان مجرد اعلان جانب من مضامينها ، او كلها ، قد يعنى الى حد كبير ضربا من التحدي والتحريض على حد سواء . فالزعم مثلا ، ان هذا الدولة تمتلك كذا وكيت من الاسلحة المختلفة والحديثة ، بينما الدولة الاخري لا تملك سوى القليل منها ، او الاقل طاقة وقوة ، انما يكون ذلك نوعا من التحريض النفسي المباشر على الاقبال على ابتياع الاحدث من الاسلحة ، والاقوي والافتك ..! وهنا ، يتصاعد الخطر ، وتتسع آماده ، لا سيما اذا كان الجانب المقابل على جانب من الثراء والسعة الاقتصادية والبشرية .

لقد قيل الكثير عن القدرات العسكرية لدي بلدان الشرق الاوسط ، كما تردد الوافر من الاراء حول التفوق لدي هذا البلد على ذاك . وكان من جراء ذلك ، ان اندفعت بلدان المنطقة نحو التسلح الكبير ، والانفاق بسخاء من أجل تحقيق التفوق ، او التعادل على الاقل . ولعل نتائج ذلك الاندفاع ، باتت الان ملموسة بعد المواجهات الساخنة الماضية .

من هنا ، كان يجدر بالمؤسسات العسكرية في الخارج ، ان تراعى مصلحة السلام في الانطواء على سرية اية تقديرات عسكرية قد يضعها الخبراء العاملون فيها ، وخاصة تلك التي تمس مناطق حساسة من مثل الشرق الاوسط في وضعه الراهن .

اما الزعم في اذاعة مثل تلك التقديرات العسكرية ، ان القيام بعمل عسكري ، الان ، سوف يصاب بالفشل الذريع او انه سيكون بمثابة انتحار مروع ، لسبب او لاخر ، فانما هو ضرب من التحريض ((السافر)) على قبول التحدي ، اكثر منه ((تثبيطا)) للعزم على المغامرة .

أن النزاع العربى الاسرائيلى محفوف بالحساسيات البالغة والمخاطر . ثم ان مرحلته الراهنة تكاد تبلغ من الدقة ما يحتم التروي في كل ما من شانه المساس باي من جوانبه الحساسة ومع هذا ، فقد نشرت صحيفة ((صاندي تايمس)) البريطانية تقريرا اكد فيه ((خبراء في الشؤون العسكرية)) بأن شن حرب عربية ضد اسرائيل في المستقبل ، يعتبر انتحارا عسكريا مروعا .. !

مهما كانت الغاية من نشر مثل هذا التقرير ، فان ((اضراره قد تفوق ((فوائده)) اضعافا مضاعفة . ذلك لان ما ينطوي عليه من معان ذات تاثير نفسى كبير ، لا بد وان يحفز الجانب المعنى على التقوي والتعزز العسكري في شكل يبعث من جديد ظاهرة التسابق على التسلح الحديث لم يسبق لها مثيل ..

فالاموال اللازمة متوفرة ، ومصادر السلاح هى الاخري على استعداد للاستجابة السريعة . وهكذا تبدا الوف الملايين بالتدفق مجددا ، في مقابل الحديد والنار .. والدمار المتوقع .

لقد كان من المستحسن ان يزعم ان توازن القوى في الشرق الاوسط ، قائم ، وان الجهود ماضية في ازالة الغمة عن المنطقة ، واحلال الوئام الشامل مكان الخلاف وسوء الظن فلا شك في ان التشجيع على التفاهم ، هو خير علاج ، وان اثارة النفوس .. والتحريض على تحقيق التفوق العسكري على الآخرين ، هو نوع من السوءات البالغة الخطورة .

في رحاب رمضان

باشراف

المنكـرات وأثرهـا في المجتمـع

بقلـم الامـام : محمـود شلتـوت

ما رأيت معولا يهدم بناء المجتمع ، ويهد كيان الامم ويعرضها لخطر التحلل، ثم خطر الفناء مثل شيوع « المنكرات » فيما بينها .. والمنكرات بطبيعتها تاخذ بالناس عن طريق الخير الى طريق الشر وتسلبهم تقدير القيم الكريمة التـي يسوسون بها انفسهم ، ويشيدون على اساس منها صروح عزتهم .

والمنكرات اشبه شيء في سرعـة التنقل والشيوع بجراثيم الامراض ، لا تلبث اذا وجدت في مكان ما أن تنتقل وتعم وتعمل عملها في المجتمع كله ، وبذلك تنقلب حياة المجتمع رأسا على عقب : تتعرض فيها الاعراض للانتهاك، والاموال للاستلاب ، والحقوق للضياع

وليس من شك في ان امة يكـون مصيرها هذا المصير لا تعرف شيئا من نسمات الامن والطمانينة ، ولا مـن بواعث الاستقرار والسكينة ، وبذلك ينحل ما بين افرادها من روابـط ، وتنساق في سبل الانفرادية الخاصة ، لا يهمها سوى شهوات تقضـى ، وانفعالات تحتدم .

المنكرات بينة غير خافية

وليست المنكرات من الشئـون الغامضة حتى تحتاج الى تعريـف او توضيح ، وهي تكاد بحكم الطبيعـة الانسانية ومقتضيات الاجتماع الانساني الذي يقرر حاجة الناس الى الناس، تكاد تعلن عن نفسها بنفسها وباثارها.

وجدير بقادة الامم ، ورجال التربية والتهذيب فيها أن يعنوا العناية كلها بتدقيق النظر في صور ما يمس المجتمع من خلال السوء ، وطـرق الغش والخديعة ، واساليب النفاق التـي كثيرا ما تتخذ ستارا لغرس بـذور المنكرات في مناحي الحياة .. جديربهم الا يندفعوا وراء بريق يزين للناس المنكر بزينة المعروف .. فيستباح المنكر باسم الحرية ، وباسم التقدم ، وما كـان المنكر في طبيعته وفي اثاره الا طغيانا تتحلل به معاني الحرية ، وحجر عثرة امام التقدم ... وكثيرا ما تلوي النظرات الخاطفة ، او التقاليد الوافدة، نظرات الانسان عن حقيقة ما يرى او يعمل ، فيظنه خيرا وهو شر ، ويظنه تقدما وهو تأخر ، ويظنه حرية وهو فوضى وانحلال .

عناية الإسلام بمكافحة المنكرات

لهذا كله عنى الإسلام في مرحلته الاخيرة ، وصورته التي ظهر بها على عهد خاتم الانبياء محمد بن عبد اللـه بهذا الجانب ، عناية قوية كاملة ، وكان لمكافحة المنكرات في نظره ـ وهو الدين الذي قضت الحكمة الالهية بارشـاد الانسانية اليه وهي في مراحل الكمال البشري ، ذلكم الكمال الذي يتجالى الحياة الجماعية ، وياخذ الناس عـن طريق الاحادية الى وحدة الجماعـة ، التي يتبادل افرادها في ظلها بواعـث

الاجتماع والالفة ، والمحبة والصفاء ـ كان لمكافحة المنكرات في نظره بهـذه الاعتبارات مكانة تجلت في القرآن الكريم وفي ارشادات الرسول عليه السلام .

عناية القرآن بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف

واول ما يطالعنا من ذلك في القرآن الكريم انه يرسم دائرة الخير والفلاح، ولا يجعل لاحد نصيبا فيها ولا حظا منها سوى الآمرين بالمعروف والناهين عـن المنكر والداعين الى الخير ... :ـ لتكن منكم أمة يدعون الى الخيـر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكـر واولئك هم المفلحون ـ .

بينما يحصر القرآن المفلحين فيمـن يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، نراه يجعل الامر بالمعروف شأنا مـن شئون الايمان ، ولازما من لوازمه لا يوجد الا به ، ثم يقدمه في ذلك علـى الواجبات الدينية العينية الاخـرى ويفرده بالذكر عن عموم اطاعة اللـه ورسوله .. وانظر ذلك في مثل قوله تعالى :

ـ والمؤمنون والمؤمنات بعضهـم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتـون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ـ.

وبينما يضع هذا الوضع من اصول الدين ، نراه يضع الامة التي تقوم به والتي تعتمد عليه في التوجيه في المستوى العالي ، والقمة الشامخة من الفضل والكرامة :

ـ كنتم خير امة أخرجـت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكـر وتؤمنون بالله ـ .

وهكذا وقف القرآن من الامـر بالمعروف والنهي عن المنكر في جانبيه .

عناية السنة بسلامة المجتمـع

وكما وقف القرآن هكذا من الامـر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقف منه الرسول بالأحاديث الصحيحة [illegible] الموقف عينه .. فمنها ما روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال :

ـ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ـ ..

واني سمعت رسول الله صلى اللـه عليه وسلم يقول : ـ ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر أن ينكر عليهم فلم يفعل الا يوشك أن يعمهم اللـه بعذاب من عنده ـ .

من هنا كان اثر المنكرات غير خاص بمرتكبيها ، وكان الساكتون عليهـا عاملين على نشرها واذاعتها .. وبهذا القدر من الموقف السلبي يكونون اهـلا لحلول العقاب بهم ، واصابتهم بمـا يصاب به المباشرون لها .. وهو ليس كما يظن ، اخذا للبريء بجريمة المذنب، وانما هو اخذ للمذنب بجريمة ذنبه .. فالذنب ذنبان : ذنب يصدر عن شخص وهو الفعل نفسه ، وذنب يصدر عمن يعلم هذا الذنب ويقدر على مكافحته ، ثم هو ـ طمعا في مال او مكافأة ـ يبعد نفسه عن مكافحة هذا الذنب ، وبذلك يكون شريكا في العمل على نشـره ، واساءة المجتمع به .

التغيير باليد :

وقد كان من اصول هذه المسئولية ـ مسئولية السكوت عن مكافحة المنكر مع القدرة عليها ـ ما ارشد اليـه الرسول في واجب المسلم حينما يـرى المعروف يترك والمنكر يرتكب : ـ من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطـع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان ـ .

وبذلك قيست درجات الايمان بمراتب القدرة على كفاح المنكر ، وكان كفاحه على درجات متفاوتة .. فهو علـى صاحب السلطان اقوى واوجب ، لان الله قد وضع في يده سلطان التاديب ووسائل الزجر بما شرع من عقوبات وبما فوض اليه من تعزيزات .. وهـي المرتبة الاولى من مراتب التغيير العملي العام .. ثم يلحق به رب الاسرة فيمن يلي الابناء والاهل في حدوده المرسومة بمقتضى القوانين والشرائع ، وكذلك المربون وسائر الرؤساء الذين ملكهم القانون شيئا من صور التغيير العملي

الانكار بالقول :

أما المرتبة الثانية من مراتب التغيير فهي مرتبة الوعظ الحسن النافـذ للقلوب ، المؤثر في النفوس .. مرتبة التغيير بالقول ببيان اثار المنكر في حياة الشخص وفي صحته وفي كرامته ومكانته وفي رضى الله والمجتمع عنه ، وتلك مرتبة تتطلب كثيرا من الحكمة حتـى تقع في دائرة قوله تعالى :ـ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ـ

وابرز اهل هذه المرتبة رجال الدين ورجال التربية ، والاذاعة والصحافة والنشر .. وهؤلاء جميعا مسئولون امام الله وامام المجتمع عن موقفهم مـن المنكرات ، وكلهم ارباب تغيير بالقول .. فعليهم اذا ارادوا ان يكونوا اداة توجيه للامة ان يتحلوا بالحكمة ووسائل التوجيه القيمة التي يكون لها اثرهـا الطيب في طهر المجتمع من المنكـرات المزرية التي لا تخفى عليهم ، والتي ينوء بحملها كاهل المجتمع .

الانكار بالقلب

اما من يعجز عن التغيير بالفعـل وبالقول فليس شأنه أمام المنكـرات شأنا سلبيا ، يغمض عينيه ، ويسد سمعه ، ويحوقل في بيته او مكتبه كما يزعم كثير من الضعفاء المتواكلين الذين يفهمون قوله عليه الصلاة والسلام في هذه المرتبة : ـ ومن لم يستطع فبقلبه ـ على أن المقصود منها خصـوص الانكار بالقلب ، دون أن يكون لهـذا الانكار اثر ايجابي ، فان هذا الانكار السلبي لا يصدق عليه تغيير ، وانما سبيل الانكار بالقلب قطع الصلات التي تربط المؤمن بهذا المرتكب ، فلا يجالس ولا يعامل ، ولا يؤاكل ، ولا يمان ، ولا تقضى له حوائج ، وملاك ذلك كلـه أن يقاطع مقاطعة تامة يشعر فيهـا بعزلته ، وان المجتمع قد لفظه .

ولما كان هذا التغيير لا ينتفع بـه الا خاصة المرتكب ، وليس له اثر بارز يعم الناس جميعا : يرونه باعينهم ، ويسمعونه باذانهم ، كان ادنـى المراتب ، وكان ـ من اضعف الايمان ـ

امل ورجاء

وبعد : فهذه مكانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في نظر الاسـلام الحريص على حياة أهله، وهذه مراتب التغيير التي جعلها الرسول وسيلـة لتطهير المجتمع من المنكرات .. فهل لنا أن نطمع في أن يعرف الدعاة واجبهم ؟ وان يعرف كل مسئول مرتبته التي يقدر عليها في التغيير ؟ .. وان يقوموا جميعا بتعبئة شاملة ليطهروا المجتمـع ، ويذودوا عنه عوامل الشر والفناء ؟

نرجو ذلك ، ونرجو ان يكون قريبا .. والله ولي التوفيق .

غناء الحضارة وغناء البداوة

قال ثمامه : كنت عند المأمون يوماء فاستاذن « عمير » المأمون بالغناء ، فكرهت ذلك ، وراى المأمون الكراهية في وجهي فقال : ما بالك يا ثمامه ؟ فقلت : يا امير المؤمنين ، اذا غنى عمير ، ذكرت مواطن الابل وكثبان الرمل ، واذا غنت فلانة انبسط املي وقوى جذلي ، وانشرح صدري وذكرت الجنان والولدان .. كم بين ان تغنيك جارية غادة كانها غصن بان ، ترنـو بمقلة وسنان ، بشعر عكاشة العبسي:

مـن كـف جاريـة كان بنانهـا
من فضـة قد طوقت عنابـا
فكان يمناها اذا ضربـت بهـا
القـت على كـف الشمال حسابا

وبين ان يغنيك رجل كث اللحية ، غليظ الاصابع ، خشن الكف ، بشعر ورقاء بن زهير :

رأيت زهيرا تحت كلكـل خالـد
فاقبلت اسعى كالعجول ابـادره

فتبسم المأمون وقال : الفرق واضح بينهما ، والمنهج فسيح ، يا غـلام لا تأذن له ، واحضر لطيب فيانتنـا وامتعنا ساعة .

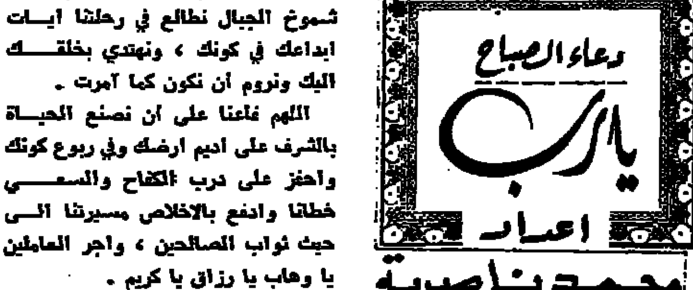



إمساكية شهر رمضان المبارك	ليوم الجمعة ٢٦ رمضان ١٣٩٧ هـ ـ ٩ ايلول ١٩٧٧ م	
	س	د
الامساك :	٣	٢٦
الفجر :	٣	٤٦
الشروق :	٥	١٨
الظهر :	١١	٤٧
العصر :	٣	١٩
المغرب :	٦	٠
العشاء :	٧	٢٢

إمساكية شهر رمضان المبارك	ليوم السبت ٢٧ رمضان ١٣٩٧ هـ ـ ١٠ ايلول ١٩٧٧ م	
	س	د
الامساك :	٣	٢٦
الفجر :	٣	٤٦
الشروق :	٥	١٩
الظهر :	١١	٤٧
العصر :	٣	١٩
المغرب :	٥	٥٩
العشاء :	٧	٢٢

ربي نجني من الاصدقاء لان اكثرهم اعداء

مسجد احمد باشا من الداخل .. وهـو المسجد الذي اقيم على اطلال المسجد القديم الذي بناه عمرو بن العاص عند دخوله طرابلس الغرب




دعاء الصباح
يارب
اعداد
محمد ناصرية

بسم الله نستفتح بالذي هو خير ،
بسم الله مالك الملك ، نبدأ نهارنا، نخرج مع كل خلقه ، لنصنع بايدنـا وعرقنا خبزنا ، ننهيه بالحلال معاشنا ونكسب قوتنا .

اللهم فاهلنا لرحلة مسعانا بخيـر ورضا بايمان متين يكشف الحجب لنا ، ويضيء بالنور طريقنا ، بافق رحيب يرينا حقائق الحياة ، ويطلعنا على الكنـوز والاسرار ، بعزيمة صادقة تحفز دمنا، وتدفع الى العلي حركتنا ، وتسدد في الخير والمعروف خطواتنـا ، بنفس راضية من اهل السكينة والصفـاء والحب والنقاء ، انت يا قيوم السموات خالقنا ، وبيدك مقاليدنا ، فتقبل يـا الاهنا ضراعتنا ولبي بكرمك دعائنا .

واعنا على ان نكون في هذه الدنيا كمـا نحب ، وكما تحب سبحانك وترضـى نصنع بالعزم والسعي حاضرنا ، ونقيم صرح مستقبلنا .

اللهم اننا باسمك نقبل على عمـل يومنا ، بقلوب متفتحة بالامل ، مفعمة بالرجاء ، بعزائم ماضية ، وهمم شامخة شموخ الجبال نطالع في رحلتنا ايـات ابداعك في كونك ، ونهتدي بخلقـك اليك ونروم أن نكون كما آمرت .

اللهم فاعنا على ان نصنع الحيـاة بالشرف على اديم ارضك وفي ربوع كونك واحفز على درب الكفاح والسعـي خطانا وادفع بالاخلاص مسيرتنا الـى حيث ثواب الصالحين ، واجر العاملين يا وهاب يا رزاق يا كريم .

ربنا ، آلينا على انفسنا في يومنـا أن نمضي على الصراط الذي رسمت ، مخلصين دائبين بلا ملل ولا ضجيـج ، نشق الصعب . ونزيل بالعزم الصادق السدود والحواجز والعقبات ، فاكـلا اللهم برعايتك عزمنا وعملنا ، وكلـل بالنجاح بذلنا ومسعانا ، وشملنا علـى الدوام بعنايتك ، واحرسنا بعينك التي لا تنام واكلانا بسندك الذي لا يضام .

باسم يا الله ندرج في الحياة ،نسعى مع كل خلق لك ، فبارك اللهم لنا فـي عملنا وفي ارزاقنا ، واملأ بالقناعـة والرضى نفوسنا ، وبالسكينة وراحة البال ضمائرنا وافئدتنا ، انت سبحانك قبلتنا وملاذنا وملاذنا ، عليك توكلنا ، واليك انبنا ، واليك المصير .

« قال الشاعر .. »

من احسن ما قيل في الرجاء :

واني لارجو الله حتى كانني
ارى بجميل الظن ما الله صانع



استراحات رمضانية

حكـم صحيـة

لا تميتوا القلب بكثرة الطعـام والشراب ، فان القلب كالزرع يفسـد اذا كثر عليه الماء .

● ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه .

● المعدة بيت الداء ، والحميـة رأس الدواء .

النبي محمد «صلعم»

xxx

● اياكم والبطنة ، فانها مكسلة للصلاة ، ومفسدة للجسم ، ومؤدية الى السقم ، وعليكم بالقصد في قوتكم فهو أفيد من السرف واصح للبدن واقـوى على العبادة .

عمر بن الخطاب

xxx

وان الداء اكثر ما تـراه
يكون من الطعام او الشراب

شاعر عربي

قيل لجالينوس : انك تقل من الطعام
ـ فقال :
ـ انما اكل لاحيا ، وغيري يحيـا لياكل .. ! !

● اربع خصال يهدمن العمر وربما قتلن : دخول الحمام على بطنة ،والاكل على الامتلاء ، وأكل اللحم المجفـف ، وشرب الماء البارد على الريق .

طبيب عربي

xxx

سال الحجاج بن يوسف طبيبه :صف لي صفة اخذ بها نفسي ..

قال :

ـ لا تتزوج من النساء الا شابة ، ولا تاكل من اللحم الا فتيا ، ولا تاكله حتى ينضج ، ولا تشربن دواء الا من علة ، ولا تاكل من الفاكهة الا نضيجها ، ولا تاكل طعاما الا اذا اجدت مضغه ، ولا تحبس امعاءك وبولك ، واذا اكلت بالنهار فنم ، واذا اكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة ـ .

xxx

سألني : اين الامل والبريق بعينيك ..؟
فقلت : سرقهما الزمن منـذ ادخلني مدارك النسيان ..

« مي »



عبد القادر صالح

مـرتكز السمـاء

كان كيلر والسهروردي
يستعران شوقا الى الفجر
حتى اذا جن ليل الغواية
قاما يجران نيل الهزيمة
قال السهروردي :
«كيف تيقنت ان الحقيقة
تكمن في الشمس
في حين لم تتزهد ، ولم تلبس
الصوف
ان سؤال الحكيم يعبر
عن ثقة المتصوف

في علمه الباطني
فهو يعرف ما للمناظير من قوة
غير ان الملاحظ
ان السؤال .. يحاول ان
يكشف الاتحاد في روح
اشياء هذا الوجود
من مادة محضنة
وذوات منزهة
. .
ان هذا شبيه
بنزعة كيلر في الدمج
بين احتراق الدقائق في الشمس
وبين الذي يجعل الشمس
مركز هذا الوجود
. . .
. . .
ان الحقيقة كانت محجبة
عن كلا العارفين

تعلم الفرنسية بلا دموع

الممر المضيء

«تعلم الفرنسية بلا دموع» و «الممر المضيء» مسرحيتان للكاتب الانجليزي (ترانس راتيجان) الذي تألق في الاربعينات .

اما المسرحية الاولى فملهاة مرحة ساخرة ، لم يقصد بها المؤلف الى الاضحاك والسخرية كفاية يدغدغ بها اعصاب النظارة والمتفرجين ، ولكنه يطلق نكاته ويستخدم مواقفه ، من اجل التوعية والتبصير ، متأثرا في ذلك بأحد عمالقة المسرح الانجليزي في النصف الاول من هذا القرن وهو برنارد شو .

وقد ترك «شو» آثاره الواضحة على «راتيجان» فلم يكن هذا الكاتب المسرحي يعني ببناء مسرحيته على اساس المقدمة والعقدة والحل ، كان همه الاول ان يكون مسرحه تعبيرا عن واقع الحياة الذي يعيشه ..

و «تعلم الفرنسية بلا دموع» تصور الصراع بين جماعة من الطلبة الانجليز الذين ذهبوا الى باريس ليتعلموا اللغة الفرنسية ، فاذا بهم امام فاتنين ، احداهما لعوب تريد الزواج ، فتوقع بينهم .. ولكن النصر في النهاية يكون لفتاة تتصف بعمق العاطفة وصدقها .

والمسرحية الثانية تصور لنا انتصار الواجب بعد صراعه مع ما يجيش في النفس الانسانية من عواطف الحب والرغبة في الاستقرار والاطمئنان .. وقد اتخذ الكاتب من حياة الضباط وزوجاتهم في اثناء الحرب العالمية الثانية مادة المسرحية فجاءت ترجمة لخبرة عميقة عاناها كاتبنا الذي عمل طيارا في اثناء هذه الحرب .

وقد قام بترجمة المسرحيتين لسلسلة «المسرح العالمي» التي تصدر من الكويت الاستاذ «محمد كامل كمالي» .. وكان قد قدم لنفس المؤلف مسرحيتين تاريخيتين هما قصة مغامرة «لورنس العرب» ويعدنا بتقديم مسرحيتين اخريين هما «حينما تشرق الشمس» و «الاستعراض الهازل» .. فيكون قد قدم الى المكتبة المسرحية مؤلفا واتجاها جديرين بان يمتعانا ، وان يدفعانا الى التأمل والافادة .

ماهر قنديل



ـ الاول كاتب قصة قصيرة والثاني كاتب قصة طويلة .. وانت باه تبقى كاتب ايه ..؟!!

جوانب هـامـة في ادب نجيب محفوظ

بقلـم : د. مناحيـم ميلسون

يحتل نجيب محفوظ ، منذ سنة ١٩٥٧ ، مكان الصدارة بين الروائيين العرب . وقد حظي هذا الكاتب باعجاب وتقدير النقاد وجمهور القراء على السواء .

يتناول محفوظ موضوع المجتمع المصري في قصصه المختلفة ، حيث تبرز المعالم المصرية في البيئة والشخصيات والصراع المتدفق ، حتى في قصصه الرمزية والسيرياليه التي تتميز بالطابع الانساني العام .

يختار محفوظ اناسا عاديين كابطال لقصصه ، تتسم حياتهم بالفشل وخيبة الامل اكثر مما تتسم بالنجاح ، ولا يغري محفوظ قراءه بالقصص ذات الخاتمة السعيدة ، اذ انه يعرض فيها معضلات اجتماعية ونفسيه عسيرة الحل . ويعاني ابطال قصصه دائما من الالم والحرمان والقلق .

لقد اكسبته مزاياه هذه شهرة ادبية واسعة ، ومن الواضح ان قراء محفوظ يدركون بانه لا يكتب قصصه عن معرفة دقيقة لخفايا امور المجتمع المصري فحسب ، انما يضمنها عواطف هذا المجتمع وآماله .

ويرى كثيرون من المصريين في قصص محفوظ تعبيرا صادقا عن عواطفهم ومشاعرهم وافكارهم ، وتضيف هذه الحقيقة بعدا آخر من ابعاد الاهتمام باعماله الادبية .

أ ـ المجاز في اعمال محفوظ الادبيـة

يعتمد محفوظ على المجاز والاستعارة[١] في التعبير عن المواضيع السياسية والاجتماعية . ويعتبر كتاب محفوظ «اولاد حارتنا» بمثابة رواية تاريخية ، لكنه في الحقيقة قصة رمزية ذات معنى باطني ، تمثل راي محفوظ في تاريخ المجتمع البشري والدين والعلم والسلطة .

وقد تطرق م. فيلد الى الخصائص المجازية في قصة «الخوفة» لمحفوظ ، وذلك في مقال له نشر في مجلة «الشرق الجديد»[٢] .

كما نشر محفوظ في السنوات الثلاث الاخيرة عددا من القصص التي يعالج فيها موضوعات الساعة السياسية بالاسلوب المجازي والرمزي المذكور[٣] .

يبدو لنا ان قصة «وليد العناء»[٤] تنتمي ايضا الى هذا الاسلوب الجديد من الانتاج الادبي . انها قصة يكتنفها الغموض ، وتحتاج الى تحليل وتفسير اذ انها تشتمل على تغيرات وانعطافات لا تنبع عن السياق المنطقي لاحداث القصة . ويبرز هذا الامر في المقطع الاخير من القصة ، التي تنتهي بخاتمة سعيدة محفوفة بالمعجزات الخارقة .

يترتب علينا ان نستنتج بان الكاتب قد اتقن تركيب حبكة قصته ، كي تتلاءم مع اطار معين من الاحداث او الاراء التي يرمي اليها في قصته ، والتي فضل ان يغلفها لسبب او لاخر في هذا القناع الرمزي .

ولعل شعور الكاتب بقيود في حرية التعبير هو الذي جعله يلجأ الى الاسلوب الرمزي ، فثمة فقرة في رواية «السكرية»[٥] ، التي وضعها محفوظ قبيل ثورة ١٩٥٢ ، تشرح لنا مسألة استعمال الرمز عند محفوظ ، وذلك من خلال الحوار الذي دار بين احمد ، إحد ابطال الرواية ، وبين صديقته سوسن ، (الاثنان يعملان في هيئة تحرير مجلة شيوعية) وفيما يلي نص هذا الحوار :

ـ بيد انك تنفس عن افكارك ـ عن طريق غيرك اعني بالترجمة ، الم تفكر في اختيار الشكل الذي يناسبك من اشكال الكتابة .

ـ ماذا تعنين ؟

ـ المقالة ، الشعر ، القصة ، المسرحية ؟

ـ لا ادري المقالة أول ما يتبادر الى الخاطر

فقالت بلهجة ذات معنى :

ـ نعم ، ولكنها لظروفنا السياسية، لم تعد مطلبا يسيرا ، لذلك يضطر الاحرار الى اذاعة ارائهم بالمنشورات السرية ، المقالة صريحة ومباشرة ، ولذلك فهي خطيرة ، خاصة وان الاعين محلقة فينا ، اما القصة فذات حيل لا حصر لها ، انها فن ماكر ، وقد غدت شكلا ادبيا شائعا سوف ينتزع الامامة في عالم الادب في وقت قصير .

نجد اذن ان فكرة الامكانيات الكامنة في القصة كوسيلة للتعبير عن الاراء السياسية قد خطرت ببال محفوظ منذ عهد بعيد ، وينبع تكرار اعتماد محفوظ على القصة لمعالجة الموضوعات السياسية والاجتماعية عن حقيقة كونه حسب نزعته وموهبته ، قصاصا وليس مفكرا فقد سئل محفوظ قبل مدة وجيزة ، لماذا يمتنع عن كتابة المقالة ؟ فاجاب بانه ليس من اصحاب الراي وانما هو من زمرة المنفعلين بالاراء وان مجال الفن لا الفكر[٦] وقد اضاف محفوظ في نفس الرد قائلا :

«وثق بانه لو اخرجني الله من الظلمات براي شخصي يمكن ان انسبه الى نفسي ، لما ترددت لحظة في تسجيله في مجاله المفضل بل الوحيد ـ وهو المقال .. ولكن ما حيلتي اذا لم يكن عندي رأي جديد» .

أن معالجة الموضوعات النظرية الهامة باستعمال الصور والرموز والايحاء الباطني ، وليس بالصراحة والاشارة الواضحة ، عملية سهلة على محفوظ، لانه يرى نفسه غير ملزم عندما يكتب بهذا الاسلوب ، في حل هذه المشاكل حلا نهائيا . وعندمايتخذ الكاتب ، موقفا ازدواجيا من موضوع ما فيجسد هذا الموقف في الشخصية التي يتخذ منها الكاتب موقفا ازدواجيا . لذلك فان الرمز يخدم كحل مريح ، وليس كحيلة للتهرب من الرقابة الرسمية او الضغوط الاجتماعية فحسب ، انما كوسيلةلتجنب الاشارة الصريحة المطلقة ، التي لابد من التطرق اليها لو بحث هذه الامور نظريا .

تعتبر قصة «وليد العناء» كما يبدو لنا نموذجا مثاليا لنفس «الفن الماكر» الذي يستعمله محفوظ ، داعيا قراءه للوقوف على المفهوم الباطني الذي يرمي اليه من وراء الظاهر .

ولننتقل الان الى المفهوم الاخر الذي يرمي اليه محفوظ في هذه القصة ، حسب وجهة نظرنا .

ب ـ وليد العناء

ترمز الولاده العسيرة في القصة الى الازمة الحالية التي تمر بها مصر . ويمثل ابطال القصة مظاهر مختلفة من المجتمع المصري والقيم والمثل الشائعة في اوساط هذا المجتمع .

ترى ما هي ماهية الحمل ؟ ومن هو الوليد المرتقب ؟ من الواضح أن محفوظ يقصد بذلك العوامل الحاسمة فيتاريخ مصر ، وربما يوجد من ينزع لاول وهلة الى تحليل احداث القصة التي تنتهي بالفشل ، بانها ترمي الى الحروب التي نشبت في الماضي بين مصر واسرائيل .

والى التاهب للمجابهة القادمة التي ستنتهي ـ كما يأمل الكاتب ـ بانتصار مصر . الا أن القاء نظرة مدققةاخرى على القصة ، ستبين لنا ان هذا التفسير خاطيء من اساسه اذ ترمي هذه القصة في جوهرها الى شيء يعود ويتكرر دائما الا وهو ضرورة الوجود الانساني .

تتكشف لنا حتمية الازمة من خلال الحديث الذي جرى بين الزوج وصديقته يقترح هذا الصديق على الزوج ان ياخذ العبرة من تجارب الماضي المريرة وان يستفيد من السوابق ، فيسأل الزوج:

«فترى كيف يمكن الاستفادة منها ؟»

ويرد الصديق :

«بان نتجنب الاسباب التي ادت اليها»

الزوج : «ولكنه الحبل نفسه»

في هذه الجملة الاخيرة مفتاح لفهمماهية الازمة حسب رؤية محفوظ . لا تكمن جذور الازمة في أمر جانبي او عرضي، انما في أمر لا غنى عنه في سبيل البقاء واستمرار الوجود . او كما يعبر عنه محفوظ في ظاهر القصة «انه الحبل نفسه» .

يرد الصديق على كلام الزوج قائلا :

«فلتجتنبه ، [اي الحبل ـ م.م]»

الزوج : «ولكن أمر الله نفذ وكل شيء بأمره»

ان الزوج غير متدين ، ولم يقصد ان يظهر بثوب التقوى والايمان الساذج أمام صديقه الذي يعرفه حق المعرفة ، لذا فان المفهوم الباطني لكلامه هو ان الحمل جزء من نظام الطبيعة ، ولا خيار للانسان فيه .

لا يقنع الصديق برد الزوج فيدعي قائلا :

«اظن لك دخلا في الامر ايضا»

ثم يستطرد منتقدا شهوة الاب غير المكبوحة للابوه ، فيرد عليه الزوج :

«انه اصل الوجود (اي حب الابوة)»

من الصعب أن نتصور بان محفوظ يعرض في هذه الصورة مشكلة النزاع العربي مع اسرائيل ، اذ لو انمحت اسرائيل لزال عامل الازمة كليا ، بينما توحي هذه الصورة الى موضوع ازلي لتعلقه بنظام الطبيعة .

نستخلص من ذلك ان الكاتب لم يوحي بالحمل الى النزاع مع اسرائيل.

يرمز الحمل والولاده في هذه القصة الى عملية تغير وتجدد المجتمع المصري.

فالعملية البيولوجية لولد حياة جديدة من اب وأم تمثل عملية التجدد فيالمجتمع وتشير هذه القصة في ظاهرها الى ان المراحل كانت تمر في الماضي بكل سهولة فالداده العجوز تقول للزوج :

«كم ولدت الداية امها في يسر كالسحر»

الزوج : «ذلك زمان مضى ، وما من داية تستطيع ان تواجه هذه الحال»

الداده : «كم واجهت مثيلات لها في الماضي»

الزوج : «كل شيء تغير ، حتى المرض نفسه»

وفي مكان آخر يرد الصديق على قول الزوج بان حب الابوة هو اصل الوجود قائلا :

«في عصرنا هذا تقع له مضاعفات لم تكن معروفة قديما» .

والمعنى الباطني لكلام الصديق يشير الى أن عمليةتجدد المجتمع المصري محفوفة بالازمات ولا تتم بسهولة .

وكما يمثل الحمل والولادة عملية تجدد المجتمع المصري تمثل الروابط العائلية ، العلاقة بين عناصر المجتمع المختلفة ، فالزوج يمثل الطبقة او الفئة التي تحكم مصر في هذه الايام ، وتقود الشعب-المصري [illegible]

أما الزوجة فانها تمثل الشعبالمصري وكي يعرض الكاتب العلاقة بينالشعب والقيادة او (السلطة) فانه يستعين بشخصيتين ثانويتين وهما ام الزوجة وشقيقتها واعتمد محفوظ بصورة مماثلة على شخصية الصديق ، الذي تربطه بالزوج (القيادة) علاقة وثيقة اذ يصوره الكاتب كما يلي :

«وهو نحيل طويل يكاد يماثله شكلا ويقاربه في العمر» .

تعاني الزوجة من الالام المبرحة دون ان تشكو الا ان امها تحتج بحدة على الزوج ، وتدعي انه عكر صفو حياة ابنتها (زوجته) بنزواته وجرى وراء كل من هبت ودبت من النساء . ويدافع الزوج عن نفسه مدعيا انه بريء من اتهاماتها ، ثم ينبري الصديق مدافعا فيقول :

«الزوج الوفي يظل وفيا حتى لو تسلل بصره الى هذه او تلك من النساء» .

وفوق ذلك يضيف الصديق قائلا :

«صدقيني يا سيدتي انه لا يثبت اركان الحياة الزوجية ويجنبها الملل مثل التنقل العابر بين النساء» .

يتبلور لدينا الانطباع من هذه الصورة بان هناك اساسا لاتهامات الحماة . ولعل الكاتب يرمز بذلك الى مغامرات عبد الناصر في مجال القومية العربية الشاملة .

وثمة اتهام اخر توجهه الحماة الى الزوج يتلخص بان ابنتها قد تضورت اياما من الجوع . وحين يحتج الزوج على هذا الاتهام يرد الصديق قائلا :

«لعلها تشير الى الايام التي ندرت فيها اللحوم» .

وتتكرر هنا الاشارة (وهي صريحة في هذه النقطة بالذات) الى الواقع المصري .

وحين يرد الصديق على اتهامات الحماة بقوله انه لم يسمع زوجة صديقه تشكو قط . تجيبه الحماة قائلة :

«ذلك انها من الصابرات الصديقات»

قدم الكاتب العجوز على انه صديقا لوالد الزوج وجده ويتضح من كلامه انه متمسك بتقاليد واراء الماضي وتبرز ميزته هذه بتكرار استعماله للتعابير الدينية كقوله :

«المؤمن لا يخاف ولا يقلق» و «فلنتحل به بركة الله الرحيم» و «فلا عاصم لنا الا ارادة الله» .

«علينا ان نذعن لمشيئة الله» .

فالعجوز اذن يمثل الايمان الديني، حيث يتميز هذا الايمان بصفة خاصة ، اذ انه ايمان بالقدر والرضوخ لمشيئة الله بكل اذعان . ولقد كان هذا النوع من الايمان الصوفي شائعا في المجتمع المصري في الماضي ، ولا يزال يلعب دورا هاما في اوساط طبقات واسعة من ابناء الشعب المصري[٧]. ويبدو ان الجاذبية الصوفية قد تقوت في السنوات الاخيرة كرد فعل لضغوط التغيرات الاجتماعية ، وليس هناك اي ايحاء يشير الى ان العجوز يمثل العناصر الرجعية المحافظة المعارضة للحكم بتاثير المصالح الاقتصادية والاجتماعية ، اذ ان الرجعية التي يمثلها العجوز ليست الا رجعية ثقافية تتعارض مع وجهة النظر العصرية[٨] ويوحي الحوار الذي دار بين العجوز وبين الزوج حول المقبرة العائلية الى هذه الحقيقة، فقد سأل العجوز :

«ولكن خبرني هل جددت مقبرة الاسرة»[٩]

ويرد الزوج حانقا :

«من اخبرك انني افكر في ذلك»

العجوز : «تلك كانت رغبة ابيك لولا أن عاجله الموت»

الزوج : «اما انا فلا يمكن ان انفق مليما واحدا على تجديد مقبرة»

فقال العجوز :

«كلما رأيت مقبرة متجددة حزنت»

وردا على الدهشة التي علت وجهي الصديق والزوج يضيف العجوز :

«ارى المقبرة العتيقة البالية آية من آيات الرحمن»

تبدو تصريحات العجوز حول تجديد المقبرة غريبة وغامضة ، وقد تظهر كتخريفات رجل مسن ، لكنها ذات اهمية بالغة للمعنى الباطني . اذ ان المقبرة العائلية كما يبدو تمثل تراث مصر الروحي ، فنحن نسمع قول العجوز ان والد الزوج قد تطلع الى تجديد المقبرة العائلية ، اي انه سعى الى الحفاظ على هذا التراث وملاءمته لروح العصر عن طريق الاصلاحات .

ولا يروق هذا الموقف للعجوز الذي يتخذ موقفا محافظا معارضا لاي تجديد او تعصير ، فهو يفضل ابقاء المقبرة العتيقة البالية من غير ترميم او تجديد ، ويمتدح الزوج لانه لا ينوي انفاق مليم واحد على تجديد المقبرة . هكذا ينسجم موقف العجوز والزوج ظاهريا ، الا ان هذا الانسجام سطحي فقط ، اذ ان العجوز يعارض التجديد لانه يجل القديم البالي ، ويجد به آية من آيات الرحمن ، بينما ينبع عدم تصليح الزوج للمقبرة عن عدم اهتمامه بها ، يكشف المشهد الذي يشترك فيه الصديق والعجوز والفتاة (شقيقة الزوجة) عن حنين هذه الفتاة (التي تكمل شخصية الزوجة) الى العجوز ، وعن تحفظها من الصديق (الذي يشبه الزوج في شخصيته) الا ان العلاقة التي يصورها محفوظ بين الشابة والعجوز غير طبيعية ومثيرة للاشمئزاز .

والمعنى الباطني لهذه الصورة انه على الرغم من المعاناة المنطوية على التعصير ، الذي تسعى اليه القيادة السياسية الحالية ، فليس هناك امكانية لبديل اخر فالنزعة العاطفية للاراء والمثل القديمة ، والعناصر التي تمثلها ليست الا ظاهرة عابرة، ظهرت كرد فعل للازمة الحالية .

لا يرد الزوج والصديق على تصرفات العجوز بصورة مماثلة . يمتليء الصديق غيظا من مغازلة العجوز للفتاة الشابة ، بينما لا يبالي الزوج بما حدث ، ويحاول تهدئة خاطر صديقه باعذار مختلفة فيقول :

«لعلها في حاجة الى عطف»

«تادب انه عمها ، عمنا جميعا ، الا تفهم ؟»

وعندما يحثه الصديق على التدخل يقول :

«عندي من الشواغل ما يكفي»

ولعل هذا الفارق بين رد فعل الزوج والصديق يشير الى الخلافات في الرأي بين الزعماء المصريين حول امور الدين والمواقف الذي يجب ان تتخذ ازاء اوساط الرجعية الدينية . يسهب الكاتب في تصوير العجوز اكثر من اسهابه في تصوير اي شخصية اخرى في القصة فمظهر العجوز مخيف ومزعج وهو : «نحيل لدرجة مخيفة كانه محض عظام ، اصلع منبعج الجبين ، برزت وجنتاه وفكاه ، وغارت عيناه ، فلم يبد في محجريهما الا ظلام» .

البقية في العدد القادم

مائدة الموت

النار في الدخان ..
والخمرة في الجرة والوردة في البستان
والكلمات والعصافير وداء الحب والزمان
صمت البحار اقلق الربان .. وكان يا ما كان
كان صراعا داميا بين قوى الظلام والانسان
الساعة الثامنة الليلة .. في حديقة النسيان
سنلتقي .. وغاب في شوارع المدينة المجهولة المكان
وانتحبت صبية .. واطبقت عينان
ضيعته .. وحدته في كتب الرحالة الاسبان
كان يغني تحت رايات شعوب الارض ..

شعر عبد الوهاب البياتي
من ديوان النار والكلمات

مستقبـل الكتـاب المحلى

ونحن نخطط لطرح هذا السؤال عن مستقبل كتابنا المحلي ، كان لنا تصورنا الخاص لهذا الموضوع . فنحن لم نهدف من وراء ذلك رسم خط بياني يظهر فيه بوضوح منحى سير وتطور انتاجنا الثقافي ، وانما قصدنا من وراء ذلك اخراج بعض كتابنا من عزلة يعانون منها منذ سنوات، ليشاركوا في دفع عجلة حياتنا الثقافية الى الامام ، هذا اولا.

وثانيا اردنا التحقق من تاثير ظاهرة نزول الكتب الرخيصة والهزيلة الى السوق الادبية على حياتنا الادبية ، ثم استشراف مستقبل الكتاب الثقافي المحلي على ضوء هذه الظروف في هذه الديار .

وصلتنا حتى الان ردود عديدة لكتاب وقراء من مختلف الفئات ، وسنوالي نشرهاعلى التوالي ، مع التاكيد على امكانية مناقشة أي رد من هذه الردود متعهدين بنشر ذلكمهما كان الاتجاه .

مرة اخرى نرحب بالردود ونترك هذا الموضوع مطروحا للنقاش .

ابو الطيب

□ ● □

موضوع « الكتاب العربي في اسرائيل » موضوع متشعب ، وهو خليق بان يدرس ويمحص ، لاستخلاص العبر من تجربة ينيف امدها عن ربع قرن .

اذا تناولنا مسألة « الكم »بالنسبة لاصدار الكتاب العربي في اسرائيل ، نجد أن هذه النسبة عالية اذا ما قيست بالفترة الزمنية الضئيلة التي تطور خلالها كتابنا العربي في هذه الديار . ففي مجال الشعر نستطيع أن نشير الى صدور ما يفيض عن مئة مجموعة شعرية ، بمعدل يزيد عن اربع مجموعات شعرية للسنة الواحدة اما في مجال الرواية ، فقد صدر منها حوالي ٢٦ رواية ، او ما اصطلحعلى تسميتها « رواية » ، ويمكننااننصنف من بين الكتب التي صدرت حتى الان ما يقارب من ٢٥ مسرحية معظمها للاطفال ، الى جانب ٥٠ مجموعة قصصية ، وحوالي خمسين كتابا للاطفال ، وعشرات من الكتبالمترجمة

ثمة ظاهرة جديرة بان يشار اليها في هذا المجال ، وهي أن عددا كبيرا من هذه الكتب يصنف مع « الاعمالالادبية الاولى » للكتاب ، واذا استثنا عددا ضئيلا من كتابنا البارزين ، فان معظم مؤلفي هذه الكتب ، اكتفوا باصدار باكورة اعمالهم الادبية غير الناضجة ، وجعلوها كبيضة الديك .

اما الظاهرة الثانية ، فان معظم كتبنا صدرت على نفقة المؤلفين انفسهم ، وانهم تكبدوا عناء الاصدار والتوزيع ، نتيجة لافتقار حركتنا الادبية ، لدور نشر تعتني بالادب العربي في اسرائيل ، وقد ادت هذه الظاهرة ، الى احجام كثير من الادباء الناجحين عن اصدار انتاجهم .

اما الظاهرة الثالثة ، فهي ظاهرة حماس الادباء الناشئين ، باصدار كتبهم ، لمجرد طموحهم في ولوج هيكل الادب ولو على حساب الجودة والمستوى الادبي اللائق .

وثمة ظاهرة رابعة ناجمة عن الظواهر السابقة ، وهي ظاهرة عدم الاهتمام بالشكل والتبويب والجودة الفنية ، فجاءت معظم الكتب هزيلةمن ناحية مستوى الطباعة والشكل الخارجي ، والذوق الفني .

واذا تناولنا مسألة « الكيف » ، فقد حققت الحركة الادبية العربية ، انجازات رائعة ، ولكن هذا الانجاز اقتصر على عدد محصور منشعرائنا وادبائنا ، الذين وصلوا الى مستوى لا يقل جودة عن المستوى الادبي في العالم العربي ، خاصة في مجال الشعر . لكن اصرار الادباءالناشئين على نشر انتاجهم وهو لا يزال فجا وساذجا يمس في التقييم العام للانتاج الادبي العربي في اسرائيل .

أنا شخصيا اعرف ان بعض ادبائنا البارزين يحتفظون في ادراج مكتباتهم ، كتبا جديدة في الشعر والروايةوالمسرح والقصة القصيرة والبحث والمقالة ، لكنهم يتحفظون من نشر هذا الانتاج خشية تورطهم في متاعب مالية ،نتيجة تحملهم للاعباء نفقات اصدار كتبهم . لقد قدم قسم الثقافة التابع لمجلس الاداب والفنون منحا تتراوح بين ٣٠في المئة و٥٠ في المئة من نفقات اصدار الكتب لاكثر من ستين كاتبا دونتمييز بين كاتب واخر ، ولكن هذا التشجيع لا يكفي ، اذ تبقى مشكلة نشرالكتاب، وحلقة القراء عندنا ضيقة نسبيا .

وثمة جوانب اخرى تتعلقبموضوعنا يضيق المجال في هذا الاطار عن التطرق اليها ، منها ما هو اجتماعي وما هو سياسي ، وما يتعلق بالظروف الحرجة الحساسة الخاصة والمعاناة الانسانية التي يجتازها الاديب العربي في هذه الديار .

المهم في نظري أن يتم تنظيم ورعاية الانتاج الادبي الناضج الذي يمتاز بالاصالة ، عن طريق هيئة منالغيورين على مصلحة ادبنا في هذه الديار ،مع زيادة تشجيع المؤسسات الشعبية والرسمية التي تهتم في هذا المجال ..

اما بالنسبة للبواكير الفجة لبعض ادبائنا الشباب الذين يفتقرون الى التجربة والممارسة ، فليست هناكقوة تحول دون اصرارهم على اصدار مؤلفاتهم على نفقتهم الخاصة،وليس في ذلك ما يؤثر على المستوى العام ، اذا ظل الانتاج الادبي الناضجوالمتبلور في تدفق مستمر ، فلا يصعب على الناقد والباحث حينذاك ان يميز في تقييمه لانتاجنا بين الغث وبين السمين

* محمود عباسي

مع الفولكلور العراقي

قـــارىء المقــــام

بقلـم : ابراهيـم عوبـديـا

في هذه الكلمة ، حاولت أن أقدم صورة قلمية لقارىء المقام ، وعرضا لحفلة من حفلات « جالغي بغـداد » التي كان يحييها « قارىء المقامات » في حي من أحياء بغداد في الثلاثينات !

لم يكن « قارىء المقامات » بمستواه الفني وشخصيته المقبولة، مغنيا كالمغنين او مطربا كالمطربين ، بمفهوم المغني او المطرب — في نظر العراقيين — حتى الثلاثينات ، وان كانت حرفته الغناء ، وغايته التطريب !

أن تسميته بقارىء المقامات او بـ« القارىء » فقط ، كانت اكبر من كلمة المغني ، وأرفع من كنية المطرب .

هذه التسمية التي رادفت اسمه ، ولازمته حيث بات واضحى ، كانت هي الشهادة له بانه : «يقرأ» !

اي نعم ... انه يقرأ في بلد سادت جماهير شعبه الامية ، وربما كـان « قارىء المقام » هذا هو نفسه أميا من الذين ، تعلموا انشاد المقامات « بالسماع » .

أما لباسه الذي كان يظهر به ، في المجتمعات والاندية والمقاهي والبيوت، التي كان يدعى اليها ، فهو من الالبسة التقليدية الوطنية المعروفة ، والتي كان يرتديها رجل الدين ، من معلمي المدارس الدينية الذي سمي في العراق « بالملا »

لقد اضفى هذا اللباس ، على شخصية « قارىء المقامات » الوقار والهيبة والاحترام ، فهو مهيب الهندام وقوره يتخلق بالادب ، جدي التصرفات متواضعا ، يصغي للجميع ، مرغوبا به في البيوتات الكريمة المحافظة ، التي كانت تفتح أبوابها له ، وتستقبله بالترحاب والتقدير ، في جل الطقوس الدنيوية او كلها من ولادات وختان واعراس ، وفي غيرها من المناسبات التي لم تكن قليلة لدى الموسرين من اهالي بغداد ، ولقارىء المقامات ، لكل مناسبة مقال .

أن مرور « قارىء المقامات » في شارع من شوارع بغداد او في حي من احيائها ، او في زقاق من أزقتها ، يصحبه افراد تخته الشرقي ، وهم يحملون الاتهم الموسيقية كان يعني لدى المارة ، ان احتفالا غير عـادي ، في احد القصور او البيوت سيقام ...

وبين المارة ، كان دائما نفر من الفضوليين ، يضايقون افراد التخت بأسئلتهم ، ويلاحقون « قارىء المقام » بأنظارهم ، وهو يوشك ان يدخل دارا اية دار ..! تلك التي علقت على مداخلها ، المصابيح الكبيرة ، وزين بابها ، وقد فتح على مصراعيـه ، بلوشحة من المخمل الارجواني ، طرزت عليه النجوم والاقمار وثبتت «سعفات النخيل » الندية الخضراء على اطـار الباب ، تتوجها قصاصات من الورق الذهبي البراق ، ترفرف مظفورة او محلولة وهي تتطاير في الهواء ، واهل الدار ، على قدم وساق ، يستقبلون الضيوف والزوار ، ببشاشة وترحاب كعادة العراقيين في استقبال الضيوف حتى اذا اقبل « قارىء المقام » يتقدم اعضاء فرقته ، أسرع صاحب الدار، الى مصافحته بحرارة ، وربما عانقه وهو يوده ، الى مقصورة انيقة فـي الديوان او المضيف ، اعد له فيهـا كرسي ضخم ، كمنبر الخطبـاء او الواعظين . حتى اذا ارتقى « قارىء المقام » مقعده الكبير العالي ، تربـع بعض رفاقه من الموسيقيين في جلستهم، وأيديهم تشد على الاتهم الموسيقية ، وانهمك بعضهم الاخر ، في اصـلاح اوتارهم ، او في ضبطها ، لحظة مـن الزمن ، قد تطول وقد تقصر ، ولكـن للموسيقى احكاما وقواعد واصولا لابد منها ، لكي تمتثل الالة الموسيقيـة للموسيقي ، ولكي يمتثل الموسيقي لالته في تقاسيمه الارتجالية المألوفة ، وفـي معزوفاته التلقائية الرائعة . وبهـذه التقاسيم والمعزوفات يستهل عـادة « جالغي بغداد » كل حفلة من حفلاته الخاصة والعامة !

هذا — وعلى حين غرة — كان بين المدعوين ، من يقاطع الموسيقيين فـي عزفهم ، وهو يحيي « قارىء المقام » وافراد تخته ، وبينهم من كان يهتـف باعلى صوته : « الله ... الله .. يا بو فلان » في حين يصرخ اخر بصوت اجش : « سماعي .. ياجماعـة سماعي ! »

هنا وفي لحظة كهذه ، قد يسـود الصمت فعلا ، وقد تنقطع التقاسيم فجأة ، وقد تتغير « الوحدة » فـي « الايقاع » ، لكن شيئا واحدا لـن يتغير ابدا وهو أن صوت « قـارىء المقام » سينطلق وسيسمع عاليا ، وهو يحرر « مقاما رئيسا » مقاما مـن « البيات » او « الحسيني » او « النوى » يبتدىء به حفلته الساهرة هذه . فماذا سيغني ؟ ماذا سيقرأ ؟ فاذا اختـار نغم « البيات » ليفتتح به حفلتـه ، نسمعه ينشد :

بدت لنا الراح في كأس من الحبب
فمزقت حلة الظلماء في اللهـب
بكر اذا زوجت بالماء أولدهـا
اطفال در على ماء من الذهب
بقية من بقايا قوم نوح . اذا
لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت
لحدثتنا بما في سالف الحقـب
باكرتها برفاق قد خلوت بهم
قبل السلاف سلاف الظرف والادب

أما اذا اختار نغم الحسيني ، فمن القصائد التي يغنيها هذه الابيات :

باي جناية منع الوصال
أبخل يا مليحـة أم دلال
تحرم أن يمس النوم عينـي
مخافة أن يمر بهـا خيال
وفي ركب اليمانيين خشـف
بحبات القلوب له اكتحال
قرأت السحر في عيني غرير
يترجم منهما السحر الحلال
ويثمر غصنه قمـرا منيـرا
قليل أن يقال له كمال

× × ×

اما اذا شاء أن يتغنى بالنـوى ، فنسمعه يردد :

يكر العاذلون في وضح الصبح
يقولون لي أما تستفيـق
ويلومون فيك يا بنت عبد الله
والقلب عندكم موسـوق
لست ادري اذا كثر العذل
عدو يلومني أم صديـق
ثم نادوا الى الصبوح فقامت
قينة في يمينها ابريـق

لم تكن هناك مكبرات صوت ، ولم تكن حنجرة « قارىء المقامـات » في حاجة الى مكبرات الصوت ! ولكـن صوت « قارىء المقام » كان يسمع في كل مكان ، وهو يدوي كالرعـد ، ويسترسل كالخرير ، انه يوشـك ان يقيم الحي ويقعده ، في صيحة كالزئير وفي ترنيمة كالهديل ، انه يبدو وكانه لن يقف عند حد ، بعدما انطلق في تحرير المقام ، لكنه سرعان ما يندمج مـع الانغام في كل نبنبة صوت ، وقارىء المقام يسارع وهو يتحول شيئا فشيئا من « الميانة » في مقامه الى القراروم القرار الى الفروع اي الشعب ، وعند الفروع ، لقارىء المقام ، وقفـة البستاني وهو يقطف اجمل الزهـور والرياحين ، انه ينشد في الفـروع «البراعم » بدقة وخبرة ، حتى يكـاد أن ينسى كل شيء ، الا انسجامه مـع هذه « الاوصال » التي يستوحيها من ذوقه السليم ودرايته الفنية ، حتى اذا اطمأن واستراح الى ما انشـده ، اختتم مقامه « بالتسليم » . والمستمعون اليه ، يهتفون له باعجاب ودهشـة وقد غمر نفوسهم بالطرب الاصيـل اللانهائي !

هنا يندفع الطبالون بالضرب علـى « الدنابك » اي الطبول ، لحظة فـي اثرها تلتقي بقية الالات الموسيقية في معزوفة ، وترتفع فجأة اصوات افراد التخت في « بسته » من « البستات » المنبثقة بالحانها من صلب نغم المقـام الذي فرغ « قارىء المقام » من انشاده في حين يبدو « قارىء المقام » وكانـه يستعد للمقام التالي ، وبين كـل مقام ومقام « بسته » . اي اغنيـة يغنيها افراد التخت دون « قـارىء المقام » كفترة استراحة له ، وكرابطة بين مقام واخر .

× × ×

كان « قارىء المقام » ، ينشد عادة خمسة فصول ، من المقامات الرئيسية في كل حفلة يحييها ، وهذا النهج كـان متبعا لدى قراء المقامات القدامى مثل رحمة الله شلتاغ ورحمين نفطار افندي واحمد زيدان ، وغيرهم ، ولكن فـي اوائل الثلاثينات ، شاء الاستاذ محمد القبانجي بمعاونة نفر من خيـرة الموسيقيين العراقيين الكبار كالاستاذ صالح الكويتي وغيره ، ان يغيـروا شيئا .. وان يجددوا شيئا في المقامات العراقية لتحافظ على قيمتها الفنية لا كتراث فحسب بل كمادة موسيقية فنية يمكنها ان تستوعب كل روائع الجديـد دون ان تفقد من نفاستها كتراث تليد ، فاستبدلوا التقاسيم الايقاعية منزيناك وجزائر بيشارف حديثة ، لم تعرف من قبل في المقامات العراقية ، واضافوا فصلين اخرين من المقامات الى الفصول الخمسة المتبعة بانشاد المقامات فزادت حفلات المقامات روعة الى روعتهـا وازداد المستمعون اليها طربا ما بعده من طرب ...

هذا ولقد عود « قارىء المقامات » مستمعيه والمعجبين بفنه من محبـي المقامات ، ان يدخل البهجة علـى نفوسهم والفرحة الى قلوبهم بنغـم مفرح مبهج من المقام الشرقي دوكاه او الشرقي اصفهان ، بعد انشاده لهـم مقامات البيات والحسيني والنوى . ولقد تعود المستمعون اليه ان يهتفوا له وهم نشاوى فرحين : « عيده .... عيده ! » اي اعد . إعد !

× × ×

من المقام الشرقي هذا ، ومن «عيده عيده » كان الحجاز ديوان هو المقام التالي الذي ينشده « قارىء المقام » فاذا هو « سلمه » اي انهاه ، بهـذه الابيات :

يا اخلاي هل يعود التداني
منكم بالحمى بعود رقاد ؟
ما أمر الفراق يا جيرة الحـي
واحلى اللقاء بعد انفرادي
كيف يلتذ في الحياة معنى
بين احشائه كوري زناد .

وردد افراد التخت « بسـته » كعادتهم ... ارتفع صوت « قـارىء المقام » من جديد بمقام السيكاه ليصل الى اوج المقامات وهو في ذروة الابداع وهو يردد :

الا يا حمامات اللوى عدن عودة
فاني الى اصواتكن حزين
فعدن ولما عدن كدن يمتنني
وكدت باسراري لهن ابين

السـخ

والان ومع النعاس الذي كحـل الجفون والنشوة التي افعمت القلوب، يعود صوت « قارىء المقام » ليـردد انغام « الصبا » في ارق الكلمـات « قوموا صلوا الفجر بين »

ومن انغام الصبا ، ترتفع تراتيـل المتصوفة في مقام « الخلوتي » الصوفي وقارىء المقام يسبح بحمد الله ويمجد الله سبحانه في هذه الكلمات التـي تترنم بها شفتاه والفجر بين :

الله يا حي الله يا معبود
الله يا مشكور الله يا موجود
الله الله الله يا حـي

الله يا حي .. وعند هذا التسبيح النزيه والدعاء الكريم ، كانت حفلـة المقامات ، التي استغرقت العديد من الساعات قد اختتمت ، ولكن اصداءها لا تزال تتردد وكان الدنيا كانت كلهـا تردد : الله الله يا حي ... الله الله يا معبود (★)

(★) اذيع من دار الاذاعـة الاسرائيلية في برنامج مع الفولكلـور العراقي .

اسعد فايز حاطوم

صاحب كمـان

ودربكــة

تتلمذ فنيا في بيت الكرمة على يد سيمون شاهين ثم كرم ابو شقاره ، كان هذا في العـزف على الكمان ، ويقول اسعد :



— أما الايقاع فقد مارسـته بنفسي حفظـت بعض الاوزان والايقاعات مما سمعته مـن ضاربي «الدربكة» . ثم انني اضرب بعض التشكيلات التي اراها مناسبة وجميلة . وهـذا ما يشبه التقسيم على العود .

اسعد تلميذ في الصف العاشر في الكلية الارثوذكسية بحيفا ، وهو يحيي مع زملائه العازفين حفلات الكلية ومهرجـانات الطلاب العامة .

يقول اسعد :

— اميل الى ان ازداد تبحرا في موضوع الايقاع . وقـد اتخصص في هذا الموضـوع واجعل العزف على الكمان موضوعا فرعيا .

واستمعنا الى اسعد في الايقاع وفي العزف على الكمان وسرنا ما سمعناه منه .

حوار مع الفنان السوري عمر حمدي

هل يحتم على الفنان أن يكون منافقاً كي تنجح معارضه

— الافق ما زال رحبا كالحلم وجسدي على فوهة بركان .

— النقد الانتهازي في بلدنا موجود ... وهذا ليس غريبا .

● عندما يتحدث احدنا عـن الفنان التشكيلي عمر حمـدي يكتب الكثير .. ولايفلح ، لانـه عموما يتناول لوحاته مـن رؤى عامة ومميزات تكوينية اعتـاد البعض على ذكرها .. وتحولـت فيما بعد الى ظاهرة ببغائيـة شلت فاعلية النقد وعطلت حركته الحقيقية .

للفنان عمر حمدي اكثر مـن ميزة خاصة ، واكثر من تجربـة نوعية وانسانية فريدة .. ما لفا .. وهي عنوان لوحاته جميعا لـم يفهمها البعض .. والمعاصـرة التي تتداخل مع الواقعية تجاهلها كثيرون ... ولكي نكـون موضوعيين وصادقين مع انفسنا ومع عمر حمدي يجب التحدث حتى في الخصوصيات .. وحتى في .. كي ندخل عالمه الحقيقي فالكتابة عنه صعبة جدا .. وان تتصنع له الانفتاح في حوارك معه امـر مستحيل تماما .. دمه يتحدث .. في حديثه نبرات حزينة تتداخـل مع الالم لتنقل لك طابع اللـون وطبيعة الفراغ .. وذاك الصراخ الدفين المترجم في الوجوه ... وعندما تبحث عن سر ذلك نجد ان مالفا هي الاصل .. مالفا التي اليها ينتمي .. مالفا .. تلـك الجميلة حين تحمر على امتـداد ابيض .. ومن هذا المنطلـق سأحاول ان اسجل هذا الحوار .

● كيف تفسر هجـوم الصحافة الاخير علـى معرضك في دمشق ؟ وهل برأيك مبررات مقنعة ؟

● ● في دمشق .. كما فـي اي مدينة اخرى كي ينجح الفنان في بداية تعامله مع النـاس لابد ان يكون انتهازيا الى حد مـا . ومنافقا الى حد ما .. لكنني في معرضي الاخير كنت مخلصا فقـط وكان ذلك مغامرتي الاولى الا ان بعضا من الصحفيين من الذيـن ارادوا ان يقولوا شيئا ما لعلـه نوع من التأليف او الفذلكـة الصحفية لاحداث شكل مـن اشكال الاثارة ، فصحافتنا ومنذ زمن لاتقبل الا ما هو ضـد لان الطرف الثاني بعيد عن سياسـة انا معك ولست ضدك ، بل كنت وما زلت اقول بانه رغم كـل المحاولات الكسيحة التي حاولـت جرح المعرض فقد ظل محافظـا على سعة صدره وقدرته على احتواء كافة الحالات العصبية عنـد البعض ، وبالاجمال كل ما كـان هجوما فهو ليس نقدا ، النقـد يتطلب نوعا من التوازن بيـن حجم العمل ومتناول العمل الا ان النقد الانتهازي مازال موجـودا في بلدنا مع الاسف .. وهـذا ليس غريبا .

● ما هو دور المرأة في حياتك كفنان ؟

● لعل هذا السؤال من اكثر الاسئلة اشارة الى الخصوصية وملامستها بتناهي عبر مرحلة عامة .

لا استطيع ان اتحدث عـن المرأة بشكل عام فتجربتي لاتتعدى اكثر من امرأة واحدة ، ومـن هنا تبدو الخصوصية اكثر دفئـا وسحرا ... لكنها ليست قضيـة المرأة كانت لي عطاء ومعاناة .. كانت رعدا وكنت السماء الـذي ينتظر الصيف ، وقلت — مالفا — نبتة كل الفصول .

والمرأة التي اتحدث عنهـا ليست مالفا التي لازمت سطـوح لوحاتي ، انما هي ملايين مـن الفقراء المكورين في حدقات هذا العالم وهم ممتلئون بالصمـت والخوف .. ، مالفا هي امـي الموزعة على امتداد العالم كلـه هي قصيدة الشاعر امبي .. مالفا هي كل ما انتمي اليه .

● كمخرج .. ما هـي علاقتك كفنان بالاخـراج الصحفي ؟

● ● قبل كل شيء لسـت يعترف اخراج بقدر ما هو عمـل وظيفي و ... فالاخراج مجموعة من العلاقات التشكيلية تتحـرك على جسد الصفحة تشكل بمفهومها التكويني العام جملة مؤثـرات غرافيكية تتميز بكثير من الحس التشكيلي العام ، وانا كرسـام استطعت عبر السنوات ان اصل « بالماكيت » الى شكل يقترب من سطح اللوحة ، لكن صحافتنـا لاتزال تمرح وتتصور بان عمليـة الاخراج هي مجرد ترتيب للمادة الصحفية وبان المضمون بالنسبـة للقارىء اهم من الشكل .. واي مضمون كئيب هذا من غير شكل .

● ماذا عن الحركـة التشكيلية في القطـر العربي السوري ، وما هي أسباب انعزالك عن هـذه الحركة وبعدك عنها ؟

● ● الغريب ان البعـض يتصور ان في سوريا حركـة تشكيلية والحقيقة ان هنـاك نقابة للفنون الجميلة وفنانيـن فالنقابـة تجمع فنا استهلاكيا بينما مجموعة الفنانين العامليـن بشكل فردي بعيدا عن مداخـلات الجماعة هم اصحاب التجـارب الفنية في البلد لكنهم قليلون وان كان هناك قوام سليم للفـن التشكيلي السوري فهي بالتأكيـد مهمة هؤلاء ومابقى نوع مـن المراوغة والتطفل وسوء الحال .

ومن خلال هذا الوضع المتني للجانب الملتزم نقابيا يتبين كم هو مؤلم وضروري ان يعتزل اكثـر — الفنانين — عن هذا النشـاط النقابي والاكتفاء بالعمل فـي مراسمهم والبحث عن اية زاويـة للعرض وهذا ليس بالنسبة لـي انعزالا حقيقيا فما دمت اعـرف الوضع التشكيلي جيدا واعـرف مستواه فانا اعمل بكثير من الجدية والاحترام للذين اتعامل معهم في كل بقعة من هذا الوطن .

● كيف تفسر شـروق شمس لؤي كيالي ؟

● ● لؤي .. فنان

● والان ..

● ● سيعود الى الذيـن احبهم فالافق مازال رحبا كالحلم وجسدي على فوهة بركان .

محمود زعرور

نجيـــب ارملـــي

عـــازف كمـــان مـن شفـاعمرو

استمعت اليه لاول مرة في اول مراجعات برنامج « نادي هواة الفـن » الاذاعي ثـم في التسجيلات التى تلت المراجعات وهو الان في طريقه الى احـد



البرامج التلفزيونية . فقـد استمع اليـه الاستاذ سهيل رضوان منتج برنامج « مـن ليالينا » وراقه عزفه .

يقول نجيب :

— ابتداء العزف منذ خمس سنوات واخترت الكمان لانني احببته .. احببت الصوت الذي تبعثه سحبة القوس علـى الاوتار انها اقـرب الاصوات لصوت الانسان وهو يغنى ..

وعن دراسته الفنية يقول :

— كانت اولى خطواتى امام والدي صبحى ارملى الذي كان يعزف على العود .. تعهدنى ثم عازف الكمان يوسف ارملى وهو ابن عمى ثم درست في الدورة الموسيقية التى تعهدها الاستاذ حكمت شـاهين .

وعن مجاله الفنى يقـول نجيب :

— اعزف في فرقتى التى يغنى فيها سمير ابـو فارس الفائز الاول في مسـابقة الهواة الفناء سنة ١٧٥ ، كذلك يعزف معنا على الجيتار وضـابط الايقـاع رفيق نعوم وزاهر ارملى على الاورج .

هذه الفرقة تعزف في مناسبات تحيى الحفلات التى تدعى اليها.

ويضيف نجيب :

— ان على الفنان ان يتمرن كثيرا وان يهتم في المحافظة على المستوى الفني لعزفه ، كذلك عليه ان يستمع كثيرا وان يتعرف على المدارس الموسيقية المختلفة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد

١١ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٠٠ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ جبلي — ابراهيم عزام — صباح — بشارة عواد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة

الاحد ١١ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر٨ برنامج الوان
٠٠ر١٥ تمثيلية
٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب
٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام

٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ موسيقى دنيا — البير الياس ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٢ نادية ـ نعيم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ منديلي يا واد يا متولي — ليلى نظمي ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب — ضحى صباغ ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ٥٥ر١٧ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب يليه برنامج دعاء الافطار ٤٥ر١٨ الامل — ام كلثوم ١٥ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ لازم اكتم حبي في قلبي — نرجس ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٢ر٢٠ عالم الصحافة ٥٢ر٢٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ العالم في المراية ١٠ر٢٢ شكل تاني — محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٢ من برامجنا ليوم غد ٥٠ر٢٢ دور اصل الغرام نظرة — موشيه الياهو ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة فايزة احمد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الاثنين

١٢ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر

الاثنين ١٢ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر٨ برنامج كل الناس
١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر
٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب
٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم
٠٠ر٢٢ كتب وكتاب

بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٠٠ر٨ برنامج كل الناس ٠٠ر٩ فايزة رشدي — يوسف مطر — سماهر — كارم محمود — ليلى مراد — محمد رشدي ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ محرم فؤاد — شادية — هاني شاكر — مهدية — عادل مامون ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ ابراهيم بصون — شادية الكرمل — متري بولص سنابية ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية : اضنيتني بالهجر — فريد الاطرش — رسالة من امرأة — فايزة أحمد ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ من اغاني محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ يا بندق — مجموعة الدار ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ برنامج شعب ونغم ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ٥٥ر١٧ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب يليه برنامج دعاء الافطار ٤٥ر١٨ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ١٥ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ في ليالي السهر — نرجس ومجدي ملاك الحب — ليلى نجار ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٢ر٢٠ عالم الصحافة ٥٢ر٢٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ شفت حبيبي — محمد عبدالمطلب ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ وحشتوني — وردة ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الثلاثاء

١٣ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ محرم فؤاد — الثلاثي المرح ٠٠ر٨ شريط ورقم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ مها عبد الوهاب — محمد بلان — صباح — كورال الفن — وردة ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ هاني شاكر — شادية — محمد العزبي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ ادي الربيع — فريد الاطرش ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ شادية الكرمل — يوسف مطر — فايزة رشدي — البير الياس ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ قضية وقرار

الثلاثاء ١٣ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر٨ شريط ورقم
٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
٠٥ر١٥ مسابقة القرآن الكريم
٠٠ر١٦ في موكب العلم
٣٠ر١٦ دنيا الاطفال

٠٥ر١٥ ياماكا قلبي — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ زوروني كل سنة مرة — مجموعة الدار ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ ايه ولا ايه — وردة ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ ابدا يا قمر — عفاف راضي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — الاستاذ عزوري ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ غني لي شوي شوي — ام كلثوم ٠٠ر١٩ ناظم الغزالي ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ تغريبة — محمد رشدي ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ عيون بهية — محمد العزبي ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ دور فرح فؤادي — موشيه الياهو ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ يا ملكة القلب — فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة شهر زاد ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الاربعاء

١٤ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ نور الهدى — ابراهيم عزام ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» بمناسبة عيد الفطر

الاربعاء ١٤ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» خاص بعيد الفطر
٣٠ر١٠ شارع المفاجآت
٠٠ر١٦ برنامج وجها لوجه
٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية

٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ليلى نظمي — احمد عدوية — لبلبة — اسماعيل ياسين ٠٠ر١٠ تهانينا ٣٠ر١٠ شارع المفاجآت ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ اول همسة — فريد الاطرش ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ حفلة غنائية — موشيه الياهو ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ لا خبر — سميرة توفيق ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ سني عن سني — فيروز ٠٠ر١٦ برنامج وجها لوجه ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ عم الفرح — بشارة عواد — جانا الفرح وجانا العيد — فايزة رشدي ٠٠ر١٧ نبتدي منين الحكاية — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٠٠ر١٨ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ ليلة حب — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ الطير المسافر — نجاة الصغيرة ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ اشتروني — وردة ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ العالم في المراية ١٠ر٢٢ وادي الخلود — الياس شاشا ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ في ظل الورد — شهر زاد ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الخميس

١٥ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ محمد عبد المطلب — وردة — محمد العزبي — سميرة توفيق — عصام رجي — سعاد

الخميس ١٥ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة
٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية
٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد
١٥ر٢٢ حديث العم حمدان

حسني ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ ياهمس الحب — شادية ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ هاني شاكر — وردة ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ من اغاني محمد رشدي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ وانا بسقي الحمام — علية ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ برنامج ذكريات ومواقف في حياة شاعر ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ حفلة غنائية — صباح فخري ٠٠ر١٨ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حب ايه — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ دد الخطاوي — محمد قنديل ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ حديث العم حمدان ٢٥ر٢٢ قمارة يا قمارة — فيروز ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٠٠ر٢٣ ليل يا ليالي — وردة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة وديع الصافي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

الجمعه

١٦ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ نادية — يوسف مطر — فايزة

الجمعة ١٦ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٠٠ر١٠ مجلة الاسرة
٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون
٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى
٠٠ر٢٢ منبر الاثير

رشدي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء «أ.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ قد ايه استنى — الياس شاشا ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ يا محبوبي مش محسوب — شادية الكرمل ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني عايدة الشاعر ٠٠ر١٨ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انت عمري — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ حيرتني — يعقوب مراد ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ حبيبي سهرني ايام وليالي — فريد الاطرش ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان : محمود صبح — ام كلثوم — يوسف الميلاوي — فتحية احمد — صالح عبد الحي ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة نجاة الصغيرة : ياسكة العاشقين — ارجع الي ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

السبت

١٧ـ٩ـ١٩٧٧

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٥ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٧ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ ياهلا بالشمس — نادية — يا حلاوة البلبل عالشجرة — مجموعة الدار ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ بشارة

السبت ١٧ـ٩ـ١٩٧٧
نامل ان لا يفوتك الاستماع الى
٣٠ر١٠ مع العاملين
٠٠ر١٥ من ملفات القضاء
٠٠ر١٦ موكب الاغاني
٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع
٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت

عواد — شادية الكرمل — عبد اللطيف التلباني ٠٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ متري بولص — سميرة توفيق ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ يا واد يا تقيل — سعاد حسني — ابوكي مين يا صبية — وليد توفيق ٠٠ر١٤ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ يمكن على باله حبيبي — عفاف راضي ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ٠٠ر١٨ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ الاهات — ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ عدلي — سلمى ٠٠ر٢٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ وانا مالي — وردة «أ.خ» ٠٠ر٢١ نتائج مباريات السبت ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ الورد جميل — زكريا احمد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ تعال شوف — فايزة احمد ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة فريد الاطرش ٠٠ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل أن تنام .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

دمعة حـــارة على صديـــق

مجحفة عن اوضاع السكان بالضفة والقطاع ثم عرفتك والتقيت بك مرارا في مكتب وزير الدفاع بالقدس حيث كنا نتحدث عن مشاعر السكان العرب وعن الاعمال الايجابية الكثيرة التي ما زالت الحاجة تدعو للقيام بها من اجل تحقيق التعايش السلمي بين يهود هذه البلاد وجيرانهم العرب .. اجل يادافيد كنت تصطدم طيلة سيرتك هذه من حياتك بين العرب بعراقيل ومصاعب بيروقراطية وفي مقدمتها بعض الجهل المشاعر سكان المنطقة عامة هؤلاء السكان الذين هم شعب عربي اصيل يفتخر بقوميته وكم من معركة كان عليك ان تخوضها يوميا مع هذا المسؤول او ذاك القائد او اعضاء هذه اللجنة او تلك المؤسسة . كم معركة من اجل مصلحة دولية ومصلحة مستقلة علاقاتها بالامة الجار خضتها يادافيد عملت ليلا نهارا في مكتبك مهملا صحتك مضحيا بحياتك الخاصة وفي اوقات الفراغ القليلة كنت تقوم بزيارات خاصة شخصية لبيوت من تعرفت عليهم واقمت معهم صلات الود والمحبة من السكان العرب في المدينة المقدسة والضفة والقطاع .. من رؤساء بلديات واطباء وصحفيين وتجار وغيرهم من فئات الشعب . ومن هو الذي لم يقع «الضحية» لجاذبيتك وبشاشتك وادابك وحديثك والمامك التام بشؤون « الناس » ورغبتك الصادقة الدائمة بالمزيد من التعليم ولو من اصغر بني البشر .. اجل هكذا كونت لنفسك صداقات في القدس الشرقية والمناطق وانفتحت امامك الاف الافئدة محبيك أن كانوا مدنيين اوقرويين او بدو .. لقد اوقفت حياتك على أسس ثلاثة كما اشار الى ذلك منسق شؤون المناطق وهي :

مصلحة دولة اسرائيل — واحتياجات المناطق ثم مصلحة السكان . وكنت تدافع بشجاعة عن هذه الاسس الثلاثة وترى نفسك وايضا حق محاميدافع عن احتياجات المناطق ومصلحة سكان المناطق ولم تري في كثير من القضايا اي تناقض بين هذه الاسس الثلاث مع ان غيرك عارضك بشدة وكانت معظم معاركك ، يهودية في سبيل اقناع قادتك في الجيش او رؤساء دوائر مدينة او وزارة حكومية بصحة وجهة نظرك وبوجوب العمل لمصلحة سكان المناطق واحتياجات المناطق الى ابعد حد دون ان تمس ذلك بمصلحة اسرائيل البعيدة المدى ..

لقد اعترف رئيس الاركان « الجنرال غور » على ضريحك المفتوح انه رأس منذ مدة قصيرة اجتماعا هاما في قيادة الاركان دار فيه البحث عن امور خطيرة بالنسبة الى سياسة اسرائيل في المناطق وبعد نقاش حاد بين الضباط المشتركين في هذه الجلسة تمكن الجنرال غور كما قال من اجمال النتائج التي اسفرت عنها الجلسة بجملة قصيرة : لقد قبل الحضور رأي دافيد فرحي واقتنعوا - اخيرا بصحته .

وقد تبين للجميع أن اتجاه السيد فرحي هو الاتجاه الوحيدالصحيح اذ انه مبني على اسس التعايش السلمي العربي اليهودي .. واضاف الجنرال غور . ان الكثيرين من اليهود والعرب في هذه البلاد سيذكرون دافيد فرحي على انه بين الذين خدموا قضية التفاهم بين الشعبين .. وانهى كلمته التابينية متذكرا كيف انه سأل عند تسلمه منصب قائد منطقة غزة وسيناء بعد حرب حزيران ١٩٦٧ : لماذا نحن في حاجة الى مستشار للشؤون العربية ؟ ثم ما لبث ان اجتمع بالسيد فرحي وسرعان ما اقتنع بضرورة تعيين مستشار .اجل هكذا كنت وهكذا ستظل ذكراك معلقة في قلوبنا .

نم يا ابا ايتان هادي البال قرير العين لقد قدمت لنا مثلا حيا عن التضحية والمحبة والتقدير المتبادل بين افراد الشعب اليهودي وجيرانهم العرب

نم يا دافيد فرحي في مثواك الخير لقد سجلت في تاريخ التقارب والتفاهم والتقدير المتبادل بين الشعبين الساميين في هذه البلاد صفحة بيضاء صفحة لن تنساها نحن الذين اصبحنا ايتاما بعد فقدانك اصدقاء هل ومعارفك الكثيرون عربا ويهودا ، واعدين اياك الاستمرار بالمسيرة رغم جميع العراقيل نحو امكانية التعايش السلمي ونشر المحبة والتقدير ونبذ الكراهية والتطرف بين صفوفنا ..

بعيــداً عن شــؤون

وبعد التحرر من ربقة الاستعمار . ولابد من الاشارة هنا الى احكام النفط واوامره ونواهيه في عهد تربع فيه النفط على عرش السلطنة الذي ينفرد بالحكم وسيظل كذلك الى أن يتحكم الطرف الثاني من العملة في يوم من الايام ، وكل حال الى زوال .

أعود الى زيارة الوزير بوتا الى اسرائيل وما اثير حولها من ضجة هنا وفي الخارج ، فمن داع لاجتماع طاريء للكنيست لبحث الزيارة ومن متحدث عن علاقات حول شؤون ذرية بين اسرائيل وجنوبي افريقيا . انا لا اريد ان اعترض على اقامة علاقات بين الدول ذوات النظم الاجتماعية المختلفة ، الا اني لا ارتاح اذ ارى العلاقات بين اسرائيل واتحاد جنوبي افريقيا تتطور بينما العلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية المتحررة تتوتر ان لم اقل تتدهور . لقد بذلت اسرائيل جهودا لا تقدر بثمن في سبيل تعزيز استقلال الدول الافريقية الفتية وخاصة منذ مطلع الستينات واذا كانت الظروف قد قلبت لاسرائيل ظهر المجن ، فانها لا تستطيع أن تمحو ما خططته اسرائيل في افريقيا وما وفرته للشعوب الافريقية من سبيل التقدم والتطور والاصلاح . حتى أن اسم اسرائيل ظل معروفا مع تقدم الاقطار الافريقية المستقلة التي تحررت على الرغم من التحريضات والدعايات التي اتخذت من الدين تارة ، ومن النفط تارة اخرى ستارا لتزوير الوقائع وتزييف الحقائق .

وبهذه المناسبة اروي للقراء الكرام موقفا لوزير عراقي في مؤتمر صحفي ذكر فيه اسم اسرائيل واتحاد جنوبي افريقيا . كان ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المرحوم السيد هاشم جواد وزير خارجية العراق بعد عودته الى بغداد في نهاية عام ١٩٦١ قادما من نيويورك حيث حضر دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة . فقد تحدث السيد هاشم جواد في المؤتمر عن قبول دول افريقية اعضاء في الامم المتحدة بعد أن استقلت عن فرنسا واشار بالاسف الى معارضة احدى الدول في قبول هذه الدول .فقال احد الصحفيين انه لابد أن تكون هذه الدولة اسرائيل ، فما كان من الوزير العراقي الا ورد عليه قائلا : كلا لم تكن هذه الدولة اسرائيل بل اتحاد جنوبي افريقيا ، واضاف أن اسرائيل تؤيد دائما انضمام الدول الجديدة الى المنظمة الدولية .

وعندما خرجنا من المؤتمر الصحفي اخذني السيد جواد الى مكتبه وقال لي هل اعجبك جوابي حول جنوبي افريقيا قلت له الحقيقة هي التي تعجبني .

هذا الموقف هو الذي يحملني على التساؤل اذا كانت اسرائيل مرتبطة بافريقيا المتحررة المستقلة ، فلماذا يراد لها أن تبتعد عن احرار افريقيا ، وتقترب من الحكام البيض الذين يتلقون اللعنات صباح مساء من الدول الغربية شجبا لسياستهم القائمة على التمييز العنصري ؟ وعندما اقول التمييز العنصري واركز عليه فلان الشعب اليهودي قد امتاز على غيره من الشعوب في معاناة الادوال من التمييز العنصري ، وهذا الامتياز يؤهله لان لان يوثق علاقاته مع الشعوب التي عانت مثله من التمييز العنصر ، والقهر الاستعماري ، الا أن هذا لا يمنع من اقامة علاقات طبيعية اعتيادية مع الدول الاخرى وحتى تلك التي تتبع سياسة تتناقض مع المثل التقدمية المتحررة التي قامت عليها اسرائيل .

أن الذي ارجوه هو أن تعود العلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية المتحررة قوية كما كانت ، وحينئذ لا تثار ضجة اذا زار وزير من اتحاد جنوبي افريقيا اسرائيل او غير اسرائيل .

وقبل أن اختتم كلمتي هذه انتهز فرصة اقتراب العيدين ، عيد الفطر وعيد رأس السنة لازجي التهاني القلبية الصميمة للمسلمين واليهود هنا وفي مختلف انحاء العالم راجيا أن تكون هذه المناسبات الدينية مقنعة لذوي النيات الحسنة بان التعاون بين شعوب المنطقة هو الاساس وان كل ما عداه زبدا يذهب جفاء على الرغم من الذين تاصلت في قلوبهم كراهية اسرائيل الى حد جعلهم يؤيدون الكفر والالحاد ، ويتجنبون الايمان والتوحيد . فعسى أن تفتح هذه المناسبات القلوب التي انطوت على الكره ، والنفوس التي جبلت على الضغينة وتزين لها الحب والود والوئام التي عليها يمكن أن يبنى سلام ثابت دائم في ارض النبوة والسلام.

اشـــارات مبهمـــة

بين مصر واسرائيل سينتهي في الشهر القادم .ولكن مصر تمكنت بدعم من السعودية من تامين اطلاق يدها في ممارسة استراتيجيتها ، وليس ذلك حبا باسرائيل بل حبا بمصالحها هي وتحاشيا لدخول طريق مسدود في معالجة ازمة الشرق الاوسط .

واذا كانت المقترحات السورية المعتبرة متطرفة قد رفضت ، فقد قبل اقتراح تمديد خدمة قوة الردع العربية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى ولكن مع رفض بحث مشكلة جنوب لبنان لان الحكومة اللبنانية اعتبرتها قضية داخلية خاصة بلبنان ، ومع ذلك فان من وراء هذا الاعتبار تقف سوريا لكي تبقى في ايديها حرية التصرف بالشؤون اللبنانية بواسطة قواتها التي تشكل غالبية قوة الردع العربية وتبعا لاستراتيجيتها .

اجراء غير قانونـــي

اما سائر المقترحات التي اجمع وزراء الخارجية على تصديقها فهي الطلب الى دول العالم منع الهجرة الى اسرائيل ، ويبدو أن المقصود بذلك بالدرجة الاولى هو الاتحاد السوفياتي ولكن الطلب بصورة عامة يثير عدة تساؤلات . اذ ان حرية التنقل تدخل في صلب المبادىء العالمية الانسانية التي اقرها مؤتمر هلسنكي قبل سنتين والذي انعقد بمبادرة الاتحاد السوفياتي وسيعقد في بلغراد في دورته الثانية قريبا . كما أن الطلب العربي معناه الطلب الى دول العالم ولا سيما في الغرب تعديل قوانينها الخاصة بالتنقل بحيث تنص على تفرقة عنصرية ودينية.

شجب الاستيطان

اما الاقتراح الاخر الذي اقره الوزراء فيتعلق بالاستيطان الاسرائيلي وبموجبه يطلب الى الجمعية العامة شجب هذا الاستيطان . ولما كانت الولايات المتحدة تعارض الاستيطان الى جانب معارضة دول غربية اخرى فان مصر تامل في أن تصوت الولايات المتحدة على ادانة اسرائيل وبذلك تحرز تقدما اخر في استراتيجيتها الرامية الى عزل اسرائيل او ابعادها عن حلفائها ولا سيما عن الولايات المتحدة . وبصدق من يقول أن الاعتدال المصري هو اسوا من التطرف السوري بالنسبة الى اسرائيل ولكن كل البوادر تشير الى أن اسرائيل لن تبالي بذلك .

وجهان ولسانان

يبقى موقف الاردن ، وقد تجلى مرة اخرى في اجتماع مجلس الجامعة العربية ومن خلال زيارة الملك حسين لفرنسا ، فهو ما زال يقوم على المطالبة بانسحاب اسرائيل التام من الضفة الغربية وبضمنها القدس . ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ومراعاة مقررات الرباط التي جعلت من منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ومع ذلك فان الامور لا تظهر بهذا المظهر من البراءة . اذ أن مراقبين غير قليلين وصحفيين غربيين يعتقدون أن الملك حسن غير مرتاح الى سياسة التقارب الامريكية نحو منظمة التحرير . وقد اشار الى ذلك موشيه ديان في خطابه الاخير في الكنيست ولا يزال هناك من يقول أن ديان والحسين اجتمعا في لندن رغم أن الملك نفى ذلك، كما ان شخصية رومانية بارزة ذكرت في اثناء زيارة السيد مناحيم بيغن لرومانيا بان الاردن لا يريد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واذا قيل أن الملك حسين يظهر بوجهين ويتكلم بلسانين فان ذلك يعود الى ظروف العالم العربي ومواقف الدول العربية من المشكلة الفلسطينية ،وما زال يامل في أن يعود العالم العربي فيوليه أمر التصرف بالضفة الغربية اي ايجاد السبيل للالتفاف حول مقررات قمة الرباط ، ومما يعزز امله ومركزه التحركات التي تجرى في الضفة الغربية من قبل شخصيات بارزة في مسالة التمثيل الفلسطيني وعدم ترك احتكاره لمنظمة التحرير الفلسطينية .

القافلة تسير

ان قافلة السلام اخذت تتحرك نحو نيويورك وسط مزيج من عنصري التفاؤل والتشاؤم . وخلال الشهرين اوالثلاثة القادمة قد يتضح اي من العنصرين سيتغلب على الاخر . وحتى اذا ساد التشاؤم فان بعض كبار الخبراء في العالم يحذرون العرب من السير في طريق الحرب ، لان الحرب ازاء استعداد اسرائيل وقدرتها ويقظتها تعني مغامرة انتحارية بالنسبة اليهم .



حسين يبدي تفاؤلاً مشوباً بالتحفظ

بشأن محادثات وزراء الخارجية في نيويورك

باريس ـ الوكالات ـ قال الملك حسين عاهـل الاردن فيمقابلة نشرت امس في الصحيفة الفرنسيـة « فرانس سوار »انه يترقب بتفاؤل محدود اجراءمحادثات بين وزراء خارجيـة الدول العربية واسرائيل مـعوزير الخارجية الاميركي السيدسايروس فانس والتي مـن المقرر اجراؤها في نيويورك .

والمعروف ان السيد فانس سيجتمع بوزراء خارجية الطرفين عندما يكونون في نيويورك بمناسبة انعقـاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد دارت اشاعات مفادها ان لقـاءات ثنائية قد تتم بين العرب والاسرائيليين ايضا .

وقال الملك حسين انه متفائـل بطبيعته الا انه بدا الشعور بالقلـق اكثر فاكثر بسبب ما يتوقع حدوثه في المستقبل . واضاف الملك حسين يقول: « انني لا اعتقد بانـه سيكون في استطاعتنا التوصل الى تقدم ملموس الا اذا طرا تغيير في الموقف الاسرائيلي ولا ارى اي تغيير كهذا . فالاسرائيليون ما زالوا يعتمدون على قوتهم العسكرية وليسوا على استعداد لاي تنـازل مطلوب لتحقيق السلام » .

ودعا الملك حسين من جديد لانسحاب اسرائيل من المناطق المدارة ولتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم . وقال ان في استطاعة اسرائيل الاختيار بين المناطق والسلام الا انها لا تستطيع الحصول على كليهما .

واشار الملك حسين الى سياسـة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية فقال : اني اخشى بجدية بان اسرائيل قد قررت اختيار المناطق كما يمكـن رؤية ذلك من جميع التغييرات التـي طرات مؤخرا ليس في القدس فحسب بل في سائر اقسام المنطقة ايضا .

واستطرد الملك حسين يقول : وعلى الرغم من ان الضفة الغربية كانت في الماضي قسما من مملكته فقد اعلـن قبل مؤتمر الرباط انه مستعد لوضع المنطقة تحت انتداب دولي الـى ان يستطيع السكان البت بانفسهم فـي تقرير مصيرهم .

واختتم الملك حسين اقواله بقوله انه لا يعتقد بان وقف النار الحالـي بين اسرائيل وجاراتها سيستمر بصورة دائمية . واضاف يقول : ان ما اريده القول هو ان في استطاعة اسرائيـل ربما الانتصار في معركة اخرى الا انها لن تنتصر في الحرب كلها في نهايـة الامر .

منح المدارس الدرزية مساعدات كاملة أسوة بالمـدارس العبريـة في البـلاد

يركـا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد يوسف ليفي مدير اللواء الشمالـي لوزارة المعارف والثقافة بـان المدارس الدرزية ستنال حقوقها كاملة والمساعدات الماديـة والمعنوية والادارية مثل المدارس العبرية لان الطائفة الدرزيـة قامت بواجبها تجاه الدولة . كما وانه تم تعيين ٦ مفتشين يهود جدد لرعاية هذه المدارس كما وسيتم في القريب العاجـل تعيين مرشدين دروز لجميـع المواضيع التي تدرس فـي المدارس الدرزية .

واضاف السيد ليفي يقول بـان الامور المالية وبعض الامور الاداريـة لمعلمي المدارس الدرزية ستنتقل من الدائرة في وزارة المعارف والثقافـة في القدس الى اللواء الشمالي خلال الشهرين القادمين . وقال ايضا باننا سنتعاون مع لجنة الثقافة الدرزية في وزارة المعارف والثقافة من اجل تقدم هذه المدارس . واهاب بالمديرين بان يهبوا ويجتهدوا لجعل المدرسة مؤسسة تثقيفية بالاضافة الى مؤسسة تعليمية وذلك بالتعاون مع المعلمين واهالـي الطلاب والمجالس المحلية .

وكان تصريحه هذا في اجتماع عقده امس السيد كامل فارس ، مفتـش المدارس الدرزية في دار المعلمين العرب في حيفا حيث افتتح الاجتماع بكلمـة شكر وتقدير لمدير لواء حيفا وموظفيـه وتمنى لهذه المدارس كل تقدم وازدهار ووعد بان يقوم بكل خدمة وجهد لاجل تقدم هذه المدارس . وحضر الاجتماع مديرو ومديرات المدارس الدرزية في لوائي حيفا والشمال وكان هـذا الاجتماع بمناسبة الحاق المدارس الدرزية في الشمال الى اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة . وحضـر الاجتماع ايضا السيد زيدان عطشة عضو الكنيست وعضو لجنة المعارف والثقافة في الكنيست حيث حث المديرين على العمل من اجل رفع شان المدرسة الدرزية وحضره ايضا الدكتور يوسف غولدشتاين مدير لواء حيفا لـوزارة المعارف والثقافة حيث تمنى للمدارس الدرزية كل تقدم ونجاح . وحضـره ايضا مدير دار المعلمين العرب في حيفا السيد نجيب نبواني وبعض المفتشين والمرشدين وموظفو لواء حيفا .

وتكلم باسم المديرين السيد سلمان فرج مدير مدرسة يانوح الابتدائيـة حيث طالب مدير اللواء بتعيين مفتشين اختصاصيين لزيارة المدارس والاطلاع على عمل وارشاد المعلمين بصـورة مثمرة . وفي نهاية الاجتماع قدمـت الهدايا الرمزية من المديرين الى لواء الشمال وهي عبارة عن العلم الدرزي بالالوان الخمسة قدمها عضو الكنيست السيد زيدان عطشة وقدم العلـم الدرزي كاتب هذه السطور الى مدير لواء حيفا .

احتفال أبناء الطائفة الدرزيـة بعيـد النبي سبلان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ يحتفل ابناء الطائفة الدرزية في البلاد غدا ، السبت ، بعيد النبي سبلان ، عليه السلام ، وقد بدات وفود مشايخ الدين من الكرمل والجليل والجـولان تؤم المقر بهذه المناسبة وذلك للتشاور والتباحث في شؤون الطائفة ولتـلاوة الطقوس والشعائر الدينية .

★ تتمـــات ★

كارتر يشدد

ستكون مضمونة .

وقال الرئيس كارتر في المقابلة ان مباحثاته مع الزعماء العرب جعلتـه يلاحظ رغبة جديدة من جانبهم في القول انهم يقبلون بفكرة حق اسرائيل في ان تكون دولة . واضاف قوله : ما زال الطريق أمامهم طويلا .

وشدد على ان تسوية عدد مـن المسائـل الاساسية أمر لا بد منـه لاقرار السلام مثل قبول العـرب باسرائيل وهذا يتخطى انهاء حـالة الحرب ، ويشمل فتح الحـدود والتبادل التجاري والثقافي والعلاقات الدبلوماسية والتوصـل الى بعض الحلول للنزاع الحدودي بما في ذلك حل المسالة الفلسطينية .

واردف الرئيس الاميركي قوله انه ليست لديه افكار محددة عما يجب ان يكون الحل النهائي للمسالة الفلسطينية واذا اتفق الطرفان على اي حل فلن يكون لدي اعتراض عليه .

وفسر عبارة الوطن القومي التي كان قد ذكرها واثارت تضاربا في الاراء بانها تعني (مكانا يعيش فيه الناس).

واعلن انه عنى بتصريحاته السابقة كيانا فلسطينيا منفصـلا يفترض ان يكون مرتبطا بالاردن لكنه ليس ملتزما بهذا الاقتراح ، فاذا اتفق العـرب والاسرائيليون على ترتيب اخـر فان هذا سيرضيني تماما .

السجن لمتهمين بالانضمام الى المنظمات

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اصدرت احدى المحاكم العسكرية في الضفـة الغربية حكمها على سبعة من المعتقلين بتهمة الانضمام الى المنظمات الفلسطينية ومحاولة تحضير مواد متفجرة والتدرب على السلاح والتحريض على المظاهرات

وبعد الاستماع الى اقوال النيابـة والدفاع اصدرت حكمها على المدعو هندي شاتي بالسجن لمدة ٧ سنـوات منها ٤ سنوات فعلي و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ، وعلى احمد موسـى يوسف ٥ سنوات ٣ فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ ، وعلى تيسير هنـدي بالسجن ٧ سنوات ٤ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ ، وعمر احمد ياسين ٨ سنوات ٥ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ ، واحمد عبد الكريم العبسي ٧ سنوات ٤ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ ، وعبد اللطيف جميل ٤ سنوات سنتان فعلي وسنتان مع وقف التنفيذ ، ويحيى عبد الله ٨ سنوات ٤ فعلي و ٤ مع وقف التنفيـذ .

وقد رافع عنهم المحامون : وصفى المصري وعلي مهنا وحسين الشيوخي

افتتاح معرض رسوم فنـانين في القـدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل امس تحت رعاية نائب رئيس البلدية يوسف قديش بافتتاح معرض للرسومات من انتاج عشرة من الفنانين الشباب في المدينة من بينهم الشابان شهـاب القواسمي ودافيد صموليان من شرقي القدس .

وكان الفنانون العشرة قد قامـوا بجولة في عدد من الدول الاوروبيـة لزيارة المعارض الفنية في هذه الدول للاطلاع عن كثب على النشاطات الفنية هناك .

مباراة بكـرة القدم في الخليـــل

الخليل ـ من فوزي الشويكي ـ سيقام تحت رعاية المهندس فهـد القواسمي رئيس بلدية الخليل مباراة بكرة القدم بين فريق نادي شبـاب الخليل الرياضي وفريق شباب بلاطة على كاس المرحـوم غازي القواسمي وذلك ثاني أيام عيد الفطر السعيـد على ملاعب الحسين بالخليل .

احتفــال في نـــابلس لتكريم اوائـل الطلبـة والطالبـات

نابلس ـ من محمد عميرة ـ احتفل امس في حديقة مكتبـة بلدية نابلس بتكريـم اوائـل الطلبة الناجحين في امتحـان شهادة الدراسـة الثانويـة « التوجيهي » لهذا العام .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم للحاج وجيه شرف . والقـى السيد بسام الشكعة رئيس بلديـة نابلس كلمة بهذه المناسبة نوه فيهـا باثر العلم والمتعلمين في حضارة الامم ورقيها . ثم القت الطالبة هناء كنعان كلمة عن اوائل الطالبات . والقـى الطالب حافظ شاهين كلمة الطـلاب الاوائل وقام السيد رئيس البلديـة بتوزيع الجوائز على الطالبات والطلاب الاوائل للفرعين العلمي والادبي . ومن ثم دعاهم الى حضور حفلة الشـاي المقامة على شرفهم

وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات الذين نالوا الجوائز التقديرية :

حافظ شاهين ـ مدرسة قـدري طوقان ، باسم مقبول ، عدلي نجيب شبه ، سمير ابو عيشه ، فـؤاد قادري ، شاكر عطا الله ، عبد الجبار عادل ، يحيى عرفات وجميعهم مـن مدرسة قدري طوقان . والطالبتـان مرح الخياط ، ورنده ابو زعرور مـن المدرسة العائشية .

كما نال الطلاب والطالبات مـن الفرع الادبي الجوائز التقديرية التالية اسماؤهم :

اريج مصطفى عودة ، هناء كنعان ، سلام شنار ، ريما جرار ، هـدى جمعة ، ابتسام بدران ـ من مدرسة جمال عبد الناصر . ورزق عبـد الجواد ـ كلية النجاح ، والهـام حسين من عصيرة الشمالية ، وجميـل اسماعيل من مدرسة تل الثانوية ، وخالد عبد الرحيم من مدرسة حـوارة الثانوية .

بلدية اريحـا تتسلم قسما من تبرع امارة الشارقـة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيـس بلدية اريحا ان حاكم اريحا العسكري قد ابلغه في الاجتماع الذي عقد بينهما امس الاول السماح للطلاب الذيـن يحملون هوية القدس من الالتحـاق بالمدارس الحكومية ومواصلة تعليمهم فيها ، كما ابلغه عدم موافقته علـى الطلاب الاربعة الذين تقرر توقيفهم عن الدراسة من العودة الى مدارسهم وتعيين موعد لزيارة المساجين بمناسبة عيد الفطر السعيد ، غير ان الحاكم رفض تقديم الحلويات والهدايـا للمساجين .

هذا وقد ابلغ رئيس البلدية حاكـم اريحا العسكري باستلام مبلغ ٢٥ الف دينار اردني من البنك العربي في عمان وذلك من اصل التبرع الذي تبرعـت به امارة الشارقة لبلدية اريحا والبالغ قيمته ٨٤ الف دينار اردني . وقد تم ايداع المبلغ الذي احضره رئيـس البلدية في بنك ديسكونت باريحا .

★ تتمـــات ★

مبعوث من الضفة

هذا وتبين من الفحوص المخبرية ان اربعة اشخاص من نابلس ادخلـوا الى المستشفى بعد ان اشتبه بانهم مصابون بمرض الكوليرا ، لم يكونوا مصابين بهذا المرض ، وبذلك يكون عدد الاصابات في الضفة الغربيـة اصابة واحدة فقط .

العـراق يبعـد

انضم الى المخابرات السورية عـن طريق السيد جويجاتي الذي طلب منه تنفيذ عمليات تخريبية في أماكن متفرقة من بغداد تكون مزدحمة وقتل اكبـر عدد ممكن من المواطنين .

واضاف يقول ان عملية تفجيـر سيارة في شارع الرشيد ببغـداد في ٢٥ تموز الماضي كانت من تدبيـر السيد جويجاتي .

هبات وقروض

من المساعدة المالية : بلدية قباطيـة التي منحت ٤٥٠٠ الف ليرة هبـة و٤٥٠٠ الف ليرة قرض لمشروع الميـاه في البـــلاد .

كذلك منحت بلدية الخليل ٤٠٠٠الف ليرة لربط شبكة الكهرباء المحليـة بالشبكة القطرية .

اما المجلس القروي في بيت أولا فقد حصل على ٥٠ الف ليرة هبـة لتوسيع شبكة المياه و٥٥ الف لـيرة لشق وتعبيد شارعين و١٠٠ الف ليرة قرض لاستكمال شبكة الـكهرباء . كما حصل المجلس القروي في بيت اكسا على مبلغ ٢٣ الف ليرة لاستكمـال بناء جـدار لمدرسة واقامـة ملعب في القريـة .

ومن ناحية أخرى وقعت اللجـان المحلية في جورة الشمعة وبيت تعمر ورفيدة وتكوع في لواء بيت لحم على اتفاقية في مكتب حاكم عسكري بيت لحم لايصال المياه وترميم الابار في هـذه القـرى .

وتقدم قيادة الضفة الغربية بنـاء على هذه الاتفاقيات اعفاء من الرسوم الجمركية وتقوم برســم الخرائط والمخططات اللازمة على نفقتها الخاصة

ويذكر أن هذه المشاريع هي جـزء من ١٧ مشروعا مماثلا ساهمت فـي انجازها قيادة الضفة الغربية وجمعية المانونايت الخيرية .

اقــرار احـالة عطـاءات حول مولدات كهربـاء بنابلس لشركة المانية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اعلن السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ان المجلس البلدي قد اقر بجلسته الاخيرة توصيات لجنة العطاءات باحالة عطـاء وحدات التوليد الكهربائية الثلاث وقدرة كل منها ٤٧٠٠ كيلواط على شركة مان الالمانية بمبلغ ١١ مليون و ٣٨٧ الـف و ٦٠ ماركا المانيا « فوب » اي حوالي ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وكانت لجنة فنية مؤلفة من المهندسين عدنان الدرهلي ، وزياد سعد الدين ، وحمدي القصصي ، وهاني عرفات ، قد اعدت دراسة مالية وفنية لمختلف عروض الشركات المتنافسة الاوروبيـة والاميركية استغرقت اكثر من اربعة اشهر ، وتمت بموجبها مقارنة التكلفة الراسمالية وكلفة التشغيل والميزات الفنية الاخرى واوصت بالاجماع فـي احالة العطاء على الشركة المذكورة لان محركاتها تتميز بمستواها العالـي وجودتها وكفاءتها وسهولة صيانتهـا وقلة كلفتها للصيانة ماديا وزمنيا .

وقد ناشد رئيس البلدية السيـد بسام الشكعة القائد العام للضفـة الغربية الموافقة على احالة هـذا العطاء نظرا لقناعة المجلس البلدي بضرورة تطوير مشروع الكهرباء وتوسيع محطة التوليد بشراء الوحدات المذكورة والتي سيموّلها ابناء المدينة العاملون بالدول العربية ولان استيراد هـذه الوحدات لا يشكل اي عبء مالي على البلدية او السلطات .

واعرب رئيس البلدية عن كبير امله بموافقة السلطات على احالة العطاء ومنح البلدية رخصة الاستيراد بسرعة تكفل توفير الطاقة الكهربائية للمستهلكين وتؤمن متطلباتهم المستقبلية من الطاقة .

مصرع طالبة بسبب تماس كهربائي بمصعد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ توفيت ظهر امس الطالبة شاهدة جعـارة وعمرها ١٥ سنة من نابلس نتيجـة اصابتها بتماس كهربائي اثناء محاولتها الصعود في مصعد عمارة البنك العربي بنابلس يوم امس .

ويذكر أن هذا المصعد مصاب بعطب فني منذ حوالي سنة وممنوع استعماله وقد نقلت المذكـورة الى مستشفى رفيديا الجراحي جثة هامدة ، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

★ تتمـــات ★

وثيقـة السلام

وجوده في الولايات المتحدة بحيث تكون الحكومة على علم بمجريات الامور هناك

وقد تم بلورة الافكار التي سيثيرها السيد ديان في جلسة مجلس الوزراء، بالتشاور مع رئيس الحكومة ووزيـر الدفاع والمستشار القانوني للحكومة والمدير العام لوزارته والمستشـار القانوني لوزارته .

وفي طريقه الى الولايات المتحـدة سيعرج وزير الخارجية على بروكسل حيث يجتمع مع زعماء يهود اوروبـا الغربية ويحيطهم علما بالتطـورات السياسية المتعلقة بمحادثات السـلام وبالمقترحات الاسرائيلية بهذا الصدد .

كما سيشترك السيد ديان في مؤتمر سفراء اسرائيل في اوروبا الغربيـة

هذا وقد اعلنت وزارة الخارجيـة الاميركية يوم امس الاول ان اسرائيل قدمت الى الولايات المتحدة افكـارا بشأن مسودات معاهدات سلام فـي الشرق الاوسط مع جيرانها العرب .

وقال مسؤولون ان اقتراحات محـددة متوقعة من الدول العربية في وقت لاحق من الشهر الحالي .

والمعروف ان وزير الخارجيـة الاميركي السيد سايروس فانس طلب من اسرائيل والدول العربية بان تقدم له مشاريع سلام تمهيدا لافتتـاح المحادثات في الولايات المتحدة في النصف الثاني من شهر ايلول الجاري .

قرارات بشأن العمل في شركة ال ـ عـال

القدس ـ قررت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست في جلسة عقدتهـا امس لبحث الوضع في شركة الـعال الاسرائيلية للطيران الاعـراب من قلقها من وضع علاقات العمـل في الشركة .

وناشدت اللجنة مستخدمي الـعال تنفيذ اتفاقيات العمل والامتناع عـن التسبب في اية عراقيل في سير العمل بالشركة مما قد يسيء الى تطـور الشركة والخدمات الحيويـة التي تقدمها . كما تقرر اجـراء تعديلات جذرية في اتفاقات العمل مع الطواقم الجوية لدى تجديد هـذه الاتفاقات في العام القادم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ الرسائل، ص.ب ٤٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٦١-٠٣
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢
تلفون ٤١٥٢ ٩٣ ص.ب ٩٥٥٩
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٩٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسالم بوست

تخطيط مشــروع كبـير لحـل ازمــة المياه في بيــت ساحور

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه يتم حاليـا تزويد مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور باكثر من ٢٥٠ مترا مكعبا من المياه للشرب في الساعة وبذلك تكـون أزمـة النقص بالمياه في الصيف قد حلت بصورة مرضيــة .

وقال السيد فريج ان الشبكـة الحالية للمياه قديمة ولا تفي باحتياجات المدن الثلاث ولذلك قررت سلطة المياه في المنطقة القيام بمشروع كبير لبنـاء خزاني مياه في بيت جالا وبيت لحم سعة الاول ٤٠٠٠ متر مكعب والثاني ٢٥٠٠ متر مكعب ، وذلك لتزويد مدينة بيـت ساحور بالمياه .

وستبلغ تكاليف هذا المشروع الذي سيستفيد منه ٥٥٠٠ مستهلك حوالـي ٥ ملايين ليرة . وقد وعدت سلطـات الحكم العسكري بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بتقديم نصف المبلغ لسلطة مياه المنطقة .

رقم قياسي عالمي جديد في قطـــع القنال الانكليزي سباحـــة

دوفر ـ انكلترا ـ رويتر ـ سجلت الطالبة الكندية سين نيكولاس امـس رقما قياسيا عالميا جديدا في قطـع القنال الانكليزي سباحة في الاتجاهين ودون توقف .

وقال ناطق بلسان جمعية القنـال للسباحة ان المس نيكولاس التي تبلغ من العمر ٢٠ سنة اضحت ايضا اول امراة تكمل قطع القنال الانكليزي في الاتجاهين . وكان أربعة سباحين من الرجال قد قاموا بهذه العملية فـي السابق .

وقطعت المس نيكولاس المسافة من دوفر الى الساحل الفرنسي في ثماني ساعات و٥٨ دقيقة واستغرقتهـا العودة الى دوفر عشر ساعات و٥٧ دقيقة ، أي ما مجموعه ١٩ ساعـة و٥٥ دقيقـة .

ويقل هذا الوقت عشر ساعـات وخمس دقائق عن الرقم القياسي الحالي الذي سجله السباح الاميركي جـون اريكســون في سنـة ١٩٧٥ وهو ٣٠ ساعـة .

القــذافي يجتمع بجـورج حبش

لندن ـ رويتر ـ قالت وكالـة الانباء الليبية امس أن العقيد معمر القذافي الزعيم الليبي اجرى محادثات امس الاول مع الدكتور جورج حبش الامين العام « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » تهدف الى تقوية المعارضة لمقترحات عربية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات .

ووصفت الوكالة تلك المقترحات بانها مقترحات استسلامية من الممكن ان تسحق الثورة الفلسطينية .

واجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي قدم العقيد القذافي يوم الثلاثاء الماضـي الى قادة القوات المسلحة الليبية امس الاول .

استمرار اضراب الطلاب في قريــة البيــار

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ أعلنت امس لجنة اباء الطلاب في قريـة البيار القريبة من ام الفحـم عن استمرار اضراب هؤلاء الطلاب وعددهم ٧٦ طالبا عن التعليم ، احتجاجا على اصرار وزارة المعارف على عدم فتح صف خامس في القرية ونقل طلابه الى مدرسة عراق الشباب التي تبعـد عدة كيلومترات .

وجاء ايضا في البيان الذي أصدرته اللجنة امس أن نقل الطلاب من والى المدرسة المذكورة سيعرضهم يوميـا لمشقة السفر وخطر حوادث الطرق على الشارع الرئيسي المار على مقربة من القريتين . واوضحت اللجنـة انها تعهدت وتتعهد بتقديم الغرف المطلوبة لفتح الصف . وطلبت اللجنة في ختام بيانها من الوزارة ومن مجلس ام الفحم المحلي اخذ مشاكل القرية بعيـن الاعتبار وحلها في مكانها وتطـوير المدرسة لخدمة ابنائها وذلك بفتح صف خامس فيها .

مجلس كفـر قاسم المحـلي
اعــلان مناقصــة

يعلن مجلس كفـر قاسم المحلي عن قبول عروض لبناء وحـدة بستان مؤلفـة من صـفين .

يمكن الحصول على هـذه المواصفات من مكتب المجلس المحلي في ساعـات الدوام العادية مقابل دفع ١٠٠ ليرة لا تعاد لدافعها .

على المتقدم أن يرفـق بعرضه كفالة بنكيـة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض .

آخر يـوم لتقديم الطلبات يـوم الخميس ٢٢ـ٩ـ٧٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

المجلس المحلي غير ملـزم بقبول أدنى عـرض او اي عرض اخـر .

عبدالله موسي صرصور
رئيس المجلس المحلي